

٦

الجزء
الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

الدراسات الاجتماعية

فريق التأليف:

د. سامي الأسطل
أ. صمود الريماوي

د. حمدي أبو ليلي
أ. أمجد سليمان

أ. محمد عريدي (منسقاً)
أ. أكرم حلاحلة

أ. جمال سالم

أ. منير عايش



قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين

تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م

الإشراف العام

د. صبري صيدم	رئيس لجنة المناهج
د. بصري صالح	نائب رئيس لجنة المناهج
أ. ثروت زيد	رئيس مركز المناهج
أ. عبد الحكيم أبو جاموس	مدير عام المناهج الإنسانية
د. نبيل شعث	مراجعة

الدائرة الفنية

أ. كمال فحماوي	إشراف فني
أ. مازن حشيمة	تصميم فني
أ. منار نعييرات	رسومات
د. هبة إسماعيل	تحكيم علمي
د. سهير قاسم	تحرير لغوي
أ. باسم عريقات	قراءة
د. سميرة النخالة	متابعة المحافظات الجنوبية

الطبعة الثانية

٢٠١٩ م / ١٤٤٠ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم



مركز المناهج

moeh.gov.ps | mohe.pna.ps | mohe.ps

MinistryOfEducationWzartAltrbytwaltlym

فاكس +970-2-2983250 | هاتف +970-2-2983280

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

pcde.edu.ps | pcde.mohe@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علماً له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ للعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكرية المتوخّاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان ليتحقق لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تألفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمّة مرجعيات تؤطر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقرّرة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس لتوازن إبداعي خلّاق بين المطلوب معرفياً، وفكرياً، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا؛ وهذا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج الفلسطينية

كانون الأول / ٢٠١٧ م

أولت وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين تنشئة المواطن وغرس القيم الوطنيّة والاجتماعيّة اهتمامًا بارزًا، لذلك عملت على تطوير المناهج الدراسية والنظام التعليمي في فلسطين، وتحسين مخرجاته؛ بهدف تحقيق رؤية الوزارة، ورسالتها التربوية، وخططها الاستراتيجية، بما ينسجم مع الموروث الثقافيّ والدينيّ والحضاريّ للشعب الفلسطينيّ. يهدف الجزء الثاني من كتاب الدراسات الاجتماعية للصفّ السادس الأساسيّ إلى بناء المواطن الصّالح، وتعزيز المنظومة القيمية والوطنية، في إطار المتغيرات المختلفة، وفي ظلّ واقع الاحتلال الصّهيونيّ، الذي يستهدف وحدة النسيج الوطنيّ، وتدمير مقومات صموده الماديّة والمعنويّة، ونهب ثرواته، وتزوير موروثه الثقافيّ، ما سيدفع إلى تعزيز معاني الوحدة الوطنيّة، ورسّ الصّفّ الفلسطينيّ، باتجاه تحقيق أهداف شعبنا وتطلعاته نحو التحرر والبناء، وإقامة الدولة الفلسطينيّة وعاصمتها القدس.

ويتضمّن هذا الكتاب مجموعة من المعارف والمهارات والقيم الدينية والوطنية والاجتماعية والثقافية، التي تسهم في بناء الشخصية الفلسطينية المستقلة، وتنمية مستوى الوعي بحقوقها وواجباتها، وانتمائها لثوابتها، في إطار محيطها العربيّ والإسلاميّ، المتجذرة في أعماق تاريخها وجغرافيتها، بهدف الحفاظ على مقدرات الوطن وثرواته وإمكاناته الماديّة والبشريّة، التي تلعب دوراً مهماً في الوصول إلى التنمية المستدامة.

وقد تضمّن هذا الكتاب عددًا من الأنشطة التي تستهدف المتعلّم، وتحاكي البيئة الفلسطينيّة وخصوصيتها، وتركز على التعلّم النشط، وتتيح للطلبة تبادل الخبرات من خلال الحوار والمناقشة، وتهدف إلى تكريس حب المعرفة والبحث والاستكشاف وتوظيف التكنولوجيا في عملية التعلّم، وتعزز المعارف والمهارات الحياتيّة، وقد تنوعت تلك الأنشطة ما بين فرديّة وجماعيّة؛ لتحقيق أهداف الكتاب ومحتواه.

يشتمل الجزء الثاني على ثلاث وحدات، هي:

الثالثة: حياة العرب قبل الإسلام، وضمت الدروس: الحياة الدينيّة، الحياة السياسيّة، الحياة الاقتصاديّة، والحياة الاجتماعيّة والثقافية.

الرابعة: نشأة الدولة الإسلامية، وضمت الدروس: ظهور الإسلام في مكة، نشأة الدولة الإسلامية في المدينة المنورة، الخلافة الراشدة، علاقة الدولة الإسلاميّة مع الجوار، معارك إسلامية فاصلة، أخلاقيات المسلمين في السّلم والحرب، وفلسطين في عهد الخلافة الراشدة.

الخامسة: المجتمع الآمن، وضمت الدروس: السلامة المروريّة، والمواطن الفاعل.

وإيمانًا منا بقدرات زملائنا المعلّمين الأفاضل والمعلمات الماجدات، وحرصهم على فلذات أكبادنا، فإننا ومن منطلق المسؤولية، نضع بين أيديكم هذه النسخة ثمرة جهود دؤوبة، وكلنا ثقة بكم، وأنتم التربويون الخبراء في الميدان أن ترفدوا هذا الكتاب بمقترحاتكم وتغذيتكم الراجعة، بما يعمل على تجويد العمل والارتقاء به، وللأخذ بها في الطباعات اللاحقة.

والله ولي التوفيق.

فريق التأليف

٢

حياة العرب قبل الإسلام

الوحدة الثالثة

٤

الدرس الأول: الحياة الدينية

٨

الدرس الثاني: الحياة السياسية

١٥

الدرس الثالث: الحياة الاقتصادية

٢٢

الدرس الرابع: الحياة الاجتماعية والثقافية

٣٠

نشأة الدولة الإسلامية

الوحدة الرابعة

٣٢

الدرس الأول: ظهور الإسلام في مكة

٤٣

الدرس الثاني: نشأة الدولة الإسلامية في المدينة المنورة

٥١

الدرس الثالث: الخلافة الراشدة

٥٩

الدرس الرابع: علاقة الدولة الإسلامية مع دول الجوار

٦٧

الدرس الخامس: معارك إسلامية فاصلة

٧٤

الدرس السادس: أخلاقيات المسلمين في السلم والحرب

٨٢

الدرس السابع: فلسطين في عهد الخلافة الراشدة

٨٩

المجتمعُ الآمن

الوحدة الخامسة

٩١

الدرس الأول: السَّلامةُ المروريَّة

٩٥

الدرس الثاني: المواطنُ الفاعِلُ

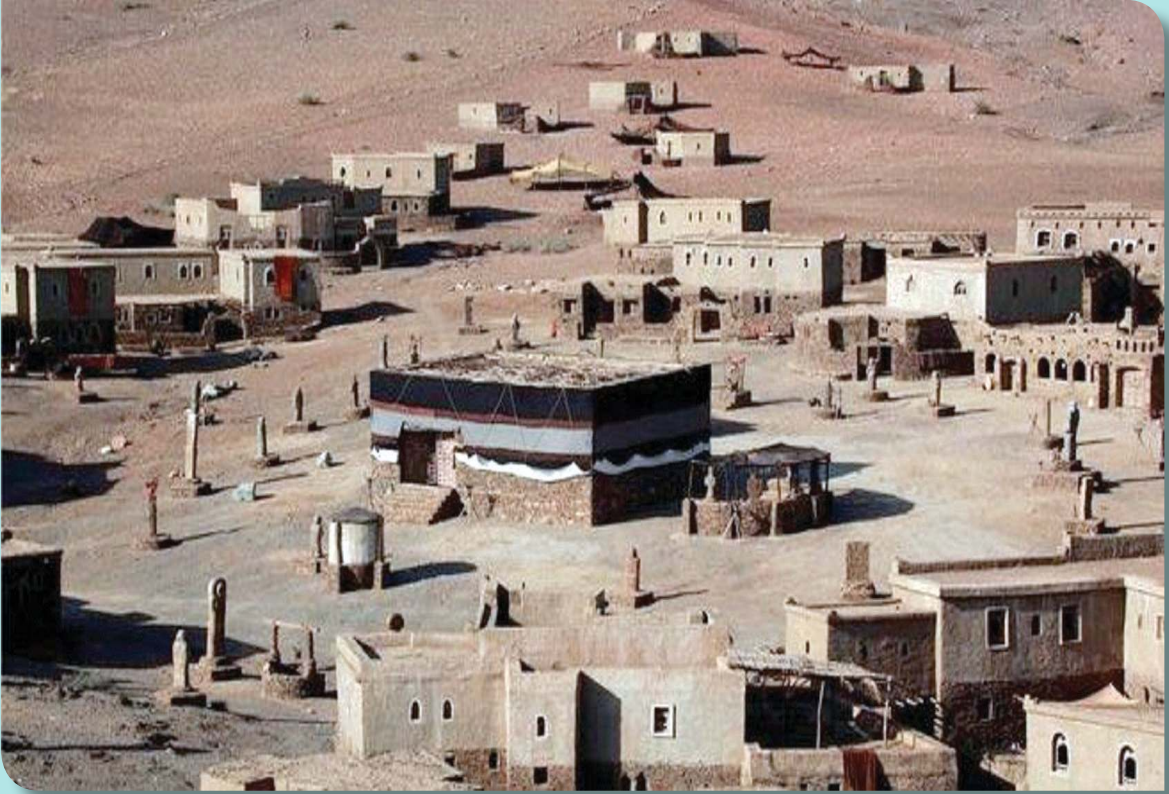
١٠٢

المصادر والمراجع:

حياة العرب قبل الإسلام



الوحدة
الثالثة



أفكّر وأتأمّل:

برع العرب قبل الإسلام في كثيرٍ من المجالات كالأدب والصناعة والتجارة والزراعة، على الرغم من حالة الجهل الديني التي كانوا عليها.



يتوقّع من الطّلبة بعد دراسة هذه الوَحدة، والتفاعل مع أنشطتها أن يكونوا قادرين على الاعتراز بالقيم والثّقافة العربيّة والاسلاميّه الأصيلة، وترسيخ الانتماء للوطن والاعتزاز به، وتنمية مهارة قراءة الخرائط الجغرافيّة والتّاريخيّة، وتحديد المواقع عليها، واكتساب العبر والدروس من الأحداث التاريخيّة؛ ويمكن تحقيق ذلك من خلال الآتي:

- ١- البحث من مصادر المعرفة كالإنترنت وغيرها.
- ٢- قراءة الخرائط والنصوص التاريخية، تحليلها.
- ٣- تصميم جداول للتصنيف والمقارنة.
- ٤- تنظيم زاوية تراثية وأدبية لمحاكاة سوق عكاظ.
- ٥- رسم الخرائط، وتعيين المواقع الجغرافية، والأحداث التاريخية.
- ٦- التمثيل ولعب الأدوار.
- ٧- تنفيذ المشاريع، والأنشطة التطبيقية.



الدَّرْسُ الأوَّلُ:



الحياة الدينيَّة

يتوقَّع من الطَّلَبَة بعد الانتهاء من الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

١. توضيح المقصود بالجاهليَّة.
٢. وصف الحالة الدينيَّة في شبه الجزيرة العربيَّة قبل الإسلام.
٣. استنتاج المعتقدات الكنعانيَّة في فلسطين وبلاد الشام.

مفهوم الجاهليَّة:



نشاط (١): نتأمَّل ونستنتج:



- ما تعبَّر عنه الصورة.
- المقصود بالجاهليَّة.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

الجهل عكس العلم، والجاهلية لفظ يطلق على حالة العرب قبل الإسلام تمييزاً وتفريقاً لها عن الحالة التي صار عليها العرب بظهور الإسلام.



الحالة الدينية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام:

نشاط (٢): نقرأ الآيات القرآنية الآتية، ونستنتج:



قال تعالى: ((فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ
الْأَفْلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي
لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ
فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾)) الأنعام ٧٦-٧٩

وقال تعالى: ((أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿٢٠﴾)) النجم ١٩-٢٠

• نستنتج المعتقدات الدينية عند العرب قبل الإسلام، ونكتبها في الجدول:

المعتقدات الدينية لدى العرب قبل الإسلام		

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

شهدت بلاد العرب قبل الإسلام وما جاورها من مناطق انتشار عدد من المعتقدات والديانات المختلفة، مثل عبادة الأشياء المادية التي كان الإنسان يعتقد أنها مفيدة له في حياته اليومية كالكهوف، والحجارة، والأشجار كشجرة النخيل، ونبابيع المياه، كما ظهرت عبادة الكواكب والنجوم كالقمر، والشمس في جنوب شبه الجزيرة العربية والعراق وعُرف أتباعها بالصابئة، وظهرت عبادة الأصنام والأوثان في منطقة الحجاز ومن أشهرها اللات والعزى وهبل ومناة، وظهرت جماعة رفضت عبادة الأصنام، وكل ما يُعبد دون الله عز وجل، عُرفوا بالحنيفية (الموحدون): وهم الذين اتبعوا دين سيدنا إبراهيم عليه السلام وعُرف منهم في مكة ورقة بن نوفل. كما انتشرت في بعض مناطق شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام الديانتان اليهودية والمسيحية.



المعتقدات الكنعانية:

نشاط (٣): نتأمل، ونستنتج:



معبد كنعاني



بعل

- المعتقدات الدينية عند الكنعانيين.
- هدف الكنعانيين من بناء المعابد.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

اتخذ الكنعانيون لكل مدينة إلهًا خاصًا بها، ويعود ذلك إلى عدم توحيدهم في دولة واحدة، كما عبدوا معظم ظواهر الطبيعة وأسبغوا عليها صفة القدسيّة بتنصيب آلهة لها، وتعددت آلهة الكنعانيين التي كانوا يقدسونها، ومنها:

- عشتار: وهي آلهة الحب والخصب.
- بعل: وهو إله العاصفة والخصب.



وشيد الكنعانيون معابد على شكل غرف لأداء طقوس العبادة؛ لاعتقادهم بأن آلهتهم تسكن هذه البيوت، ودفنوا حاجيات وأمتعة موتاهم معهم؛ لاعتقادهم بالحياة بعد الموت، ومن أشهر الآثار الكنعانية في فلسطين تل التل قرب قرية دير دبوان شرق مدينة رام الله، وتل المتسلم جنوب شرق مدينة حيفا.

نفكر وناقش: أطلق الكنعانيون أسماء مظاهر طبيعية على آلهتهم.

بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْتَ:



١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

* بم وُصِفَ أتباع سيدنا إبراهيم عليه السلام؟

أ- أهل الكتاب. ب- الأحناف. ج- النصارى. د- الصابئة.

* أين يقع تل التل الكنعاني؟

أ- دير دبوان. ب- شقبة. ج- سلواد. د- دير نظام.

* ما الاسم الذي أطلق على إله الحب والخصب عند الكنعانيين؟

أ- بعل. ب- عشروت. ج- آساف. د- أيل.

* لماذا بنى الكنعانيون معابدهم على شكل غرف؟

أ- رغبة في تقليد الشعوب المجاورة لهم. ب- لاعتقادهم بالحياة بعد الموت.

ج- لاعتقادهم بأن الآلهة تسكن هذه البيوت. د- لتتسع لأكبر عدد منهم.

٢ أوضِّح المقصود بالمفاهيم الآتية:

أ- الجاهليَّة. ب- الصابئة.

٣ أذكر الديانات والمعتقدات التي انتشرت عند العرب قبل الإسلام.

٤ أعددُ الآلهة التي عبدها الكنعانيون.

٥ أفسِّر: اتخذ الكنعانيون لكل مدينة إلهًا خاصًا بها.



الدَّرْسُ الثَّانِي:



الحياة السياسيّة

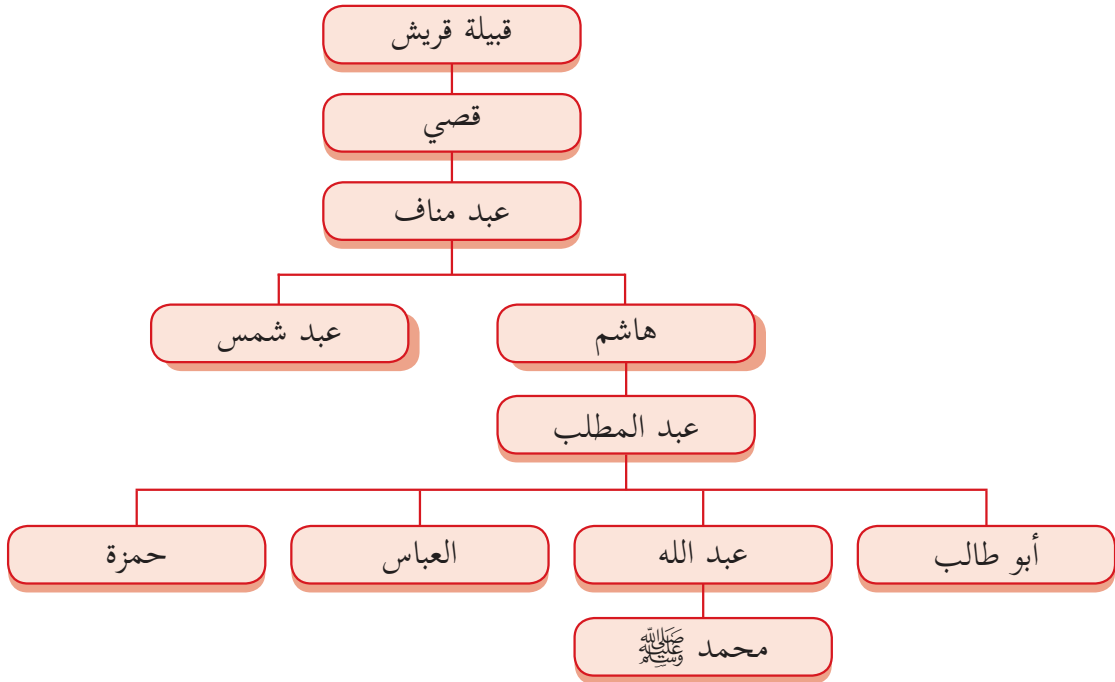
يتوقَّع من الطَّلَبَة بعد الانتهاء من الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. توضيح مفهوم القبيلة وأهميتها عند العرب قبل الإسلام.
٢. ذكر أنماط الحكم عند العرب قبل الإسلام.
٣. معرفة الإمبراطوريات التي سيطرت على البلاد العربية قبل الإسلام.
٤. تحديد أهم المدن العربية التي ازدهرت قبل الإسلام.
٥. استنتاج أهمية معركة ذي قار بين العرب والفرس.

مفهوم القبيلة:



نشاط (١): نقرأ، ونُجيب:



- ماذا نطلقُ على الأفراد الذين ينحدرون من جدِّ واحد؟



نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

القبيلة: هي مجموعة من الأفراد تنتمي إلى جدّ واحد، وغالبًا ما يسكن أفراد القبيلة منطقة معينة، ولهم ثقافة متجانسة وتضامن مشترك ضد العناصر الخارجيّة، وتكمن أهمية القبيلة في انتماء أفرادها إلى أصل واحد ما يعزز التماسك والتضامن بين أبنائها، وعلى الفرد التّقيّد بنظام القبيلة وتلبية نداءها إذا دعت له لنصرتها.

نشاط تطبيقي: أبحث عن شجرة عائلتي حتى الجدّ الخامس وأرسمها في دفتر واجباتي.

أنماط الحُكم عند العرب قبل الإسلام:



نشاط (٢): نتأمّل، ونستنتج:



نظام ملكي



نظام قبلي

- أشكال الحكم عند العرب قبل الإسلام.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

عرفتُ شبه الجزيرة العربيّة قبل الإسلام أشكالًا متنوعة من أنظمة الحكم منها:



١. نظام الحكم الملكي: كان يحكمه ملك ويكون الحكم فيه وراثيًا، فمثلاً كان في اليمن ممالك معين وسبأ وحمير، وفي العراق مملكة المناذرة، وفي الشام ممالك الأنباط، والغساسنة، وتدمر.

٢. والنظام القبلي: يرأسه شيخ القبيلة وساد في مدن الحجاز (مكة، يثرب، الطائف)، وعند القبائل العربية التي كانت تنتقل من مكان إلى آخر بحثاً عن الكلاً والماء؛ ما أثار الخلافات فيما بينها وأدخلها في حالة نزاع مع القبائل الأخرى، نتج عنها ما يعرف (بأيام العرب): وهي سلسلة من المعارك والحروب التي وقعت بين القبائل العربية، منها حرب البسوس وداحس والغبراء.

نفكرُ وناقشُ: الطريقة غير الصحيحة التي كانت تلجأ لها القبائل العربية قبل

الإسلام في حل الخلافات فيما بينها.

- نقتح طرقاً لحل الخلافات فيما بيننا بشكل سلمي.

نشاطٌ تطبيقي: نتوزعُ في مجموعتين، تمثلُ المجموعة الأولى نظام حكم الملوك،

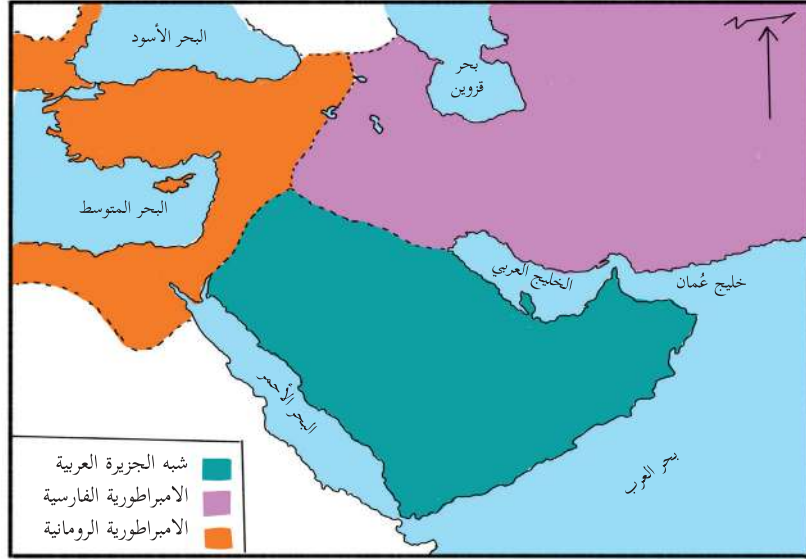
وتمثلُ المجموعة الثانية نظام حكم القبائل، على أن ترتدي المجموعات زيّاً يلائم دورها.



إمبراطوريات سيطرت على بلاد العرب قبل الإسلام :



نشاط (٣): نلاحظُ، ونقرأُ، ونستنتجُ:



- الإمبراطوريات الظاهرة في الخريطة. - متى تُصبح الدولة إمبراطورية؟

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

الإمبراطورية: هي دولة مترامية الأطراف والحدود، تضم شعوبًا عديدة مختلفة في لغاتها وثقافتها مثل الإمبراطورية الفارسية، والإمبراطورية الرومانية. خضعت معظم بلاد العرب مثل العراق، وبلاد الشام، وشمال إفريقيا قبل الإسلام إلى احتلال العديد من الإمبراطوريات لها، كالإمبراطورية الفارسية، ثم خضعت لاحتلال الإمبراطورية اليونانية بقيادة الإسكندر المقدوني في القرن الرابع قبل الميلاد، واستمرت تحت حكمهم حتى القرن الأول قبل الميلاد، ثم خضعت لسيطرة الإمبراطورية الرومانية ثم البيزنطية، وانتهت بمجيء الفتح الإسلامي لها منتصف القرن السابع الميلادي.

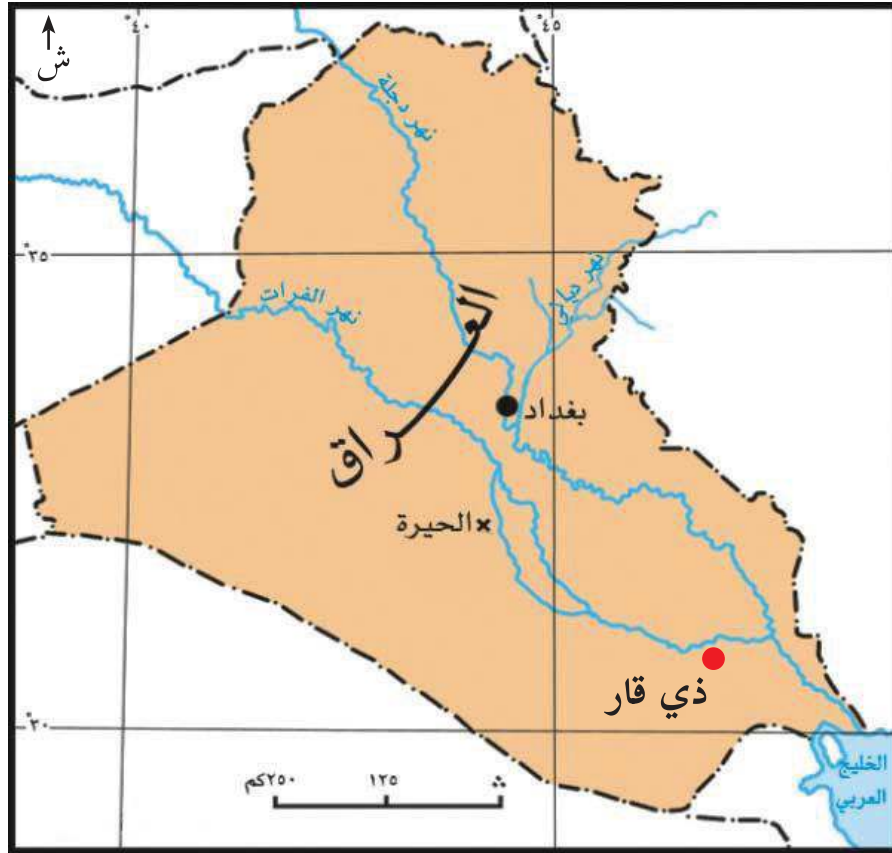
• نبحث عن أسماء إمبراطوريات أخرى ظهرت في العالم.



وبني قينقاع). ولعدم تجانس السّكان واختلاف مصالحهم، وتنافسهم على امتلاك الأراضي الزراعية، فقد ساد جوّ من الاختلاف والافتتال بينهم.
٣. الطّائف: كان يسكن مدينة الطّائف بنو ثقيف وهوازن وجماعة من قريش وبعض اليهود.

معركة ذي قار:

نشاط (٥): نلاحظُ، ونحدّدُ:



موقع ذي قار

- موقع ذي قار.
- الأطراف المشاركة في معركة ذي قار.



نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

وقعت معركة ذي قار بين العرب والفرس حوالي عام ٦١٠م، بسبب تسلط الفرس على القبائل العربية وقتلهم للنعمان بن المنذر ملك الحيرة، فتوحدت القبائل العربية في مواجهة الفرس جنوب العراق، ما مكّنها من الانتصار عليهم، غير أن الفرس أخضعوا المناذرة مرة أخرى لحكمهم، وبقوا خاضعين لهم حتى الفتح الإسلامي للعراق.

بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنَا:



١ أضع رقم العبارة الواردة في العمود الأول أمام ما يناسبها من معنى في العمود الثاني:

الرقم	العبارة	الرقم المناسب	معناها
١-	القبيلة		إطعام الحجيج.
٢-	أيام العرب		وقعت بين العرب والفرس.
٣-	الرفادة		مجموعة من الأفراد تنتمي إلى جدّ واحد.
٤-	جرهم		المعارك والحروب التي وقعت بين القبائل العربية.
٥-	معركة ذي قار		أول القبائل العربية التي سكنت مكة.

٢ أوضِّح المقصود بالإمبراطورية.

٣ أعيِّن على الخريطة المناطق التي احتلتها الإمبراطورية الرومانية.

٤ أستنتج أثر الوظائف التي أسسها قصي بن كلاب على حياة العرب قبل الإسلام.

٥ أفسِّر: الصِّراع بين قبائل يثرب قبل الإسلام.

٦ أستنتج أهمية معركة ذي قار بالنسبة للعرب.



الدَّرْسُ الثَّالِثُ:



الحياة الاقتصادية

يتوقَّع من الطَّلَبَة بعد الانتهاء من الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

١. ذكر الأنشطة الاقتصادية التي مارسها العرب قبل الإسلام.
٢. معرفة مفهوم التجارة وأنواعها.
٣. تبيان علاقات العرب التجارية مع المناطق المجاورة لهم قبل الإسلام.
٤. تحديد أهم أسواق العرب قبل الإسلام.

الأنشطة الاقتصادية التي مارسها العرب قبل الإسلام:



نشاط (١): نتأمَّل، ثم نقوم بما يأتي:



- نستنتجُ أنشطة اقتصادية مارسها العرب قبل الإسلام.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

عمل العرب قبل الإسلام في العديد من الأنشطة الاقتصادية منها الرِّعْي، فقد اهتموا بتربية الماشية كالأغنام والماعز والإبل، واستقروا في الأماكن التي يتوافر فيها الماء والعشب، كما مارسوا



الزراعة في المناطق القريبة من موارد المياه والواحات، فزرعوا النخيل والفاكهة والحبوب في يثرب والطائف واليمن، وعملوا في الصناعة، كصناعة أدوات الحرب مثل: الرماح والدروع والسيوف، وصناعة الأواني الفخارية والأقمشة الصوفية وغيرها، وعملوا في التجارة فازدهرت في اليمن ومكة والمناطق العربية جميعها، واعتُبرت من أهم الأنشطة الاقتصادية التي تميّز بها العرب قبل الإسلام.

مفهوم التجارة:



نشاط (٢): نتأمل، ونستنتج، ونُجيب:



- أمثلة على بضاعة نشترتها من المقصف المدرسي.
- ماذا ندفع للبائع مقابل تلك البضاعة؟
- ماذا تُسمّى عملية البيع والشراء؟

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

التجارة: هي تبادل السلع والخدمات بالبيع والشراء بهدف تلبية احتياجات الناس وتحقيق الربح، وتُقسم إلى نوعين: التجارة الداخلية وتكون داخل حدود الدولة الواحدة، كالتبادل



التجاري بين المحافظات الفلسطينية، والتجارة الخارجية التي يتم من خلالها تبادل السلع مع الدول الأخرى، فبيع السلع للدول الأخرى يُسمى التصدير، أما شراء السلع منها فيُسمى الاستيراد.

نشاط تطبيقي: نبحث، ونصمم جدولاً، ونكتب فيه أمثلة على واردات فلسطين وصادراتها.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

ارتبط العرب بعلاقات تجارية مهمة مع الأقاليم والدول المجاورة لهم كالفرس والروم



والأحباش والهنود، وسلكوا في تجارتهم طرقاً بريةً عديدة، منها: الطريق الشرقي الذي يصل عُمان بالعراق، والطريق الغربي الذي يصل اليمن بالشام، وهناك طريق بحري يصل شبه جزيرة العرب بشرق إفريقيا قادمًا من جنوب آسيا. وتنوّعت صادرات العرب ووارداتهم قبل الإسلام، ومن صادراتهم: الحجارة الكريمة

والفضة والذهب والطيب (العطور) والجلود، ومن وارداتهم: التوابل والبخور والحرير والعاج والقمح والزيت والقرنفل وغيرها.



مفهوم التجارة:



نشاط (٣/ب): نقرأ السورة القرآنية الكريمة، ونستنتج:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَيْلٍ قُرَيْشٍ ۝١ إِيَّاهُمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝٣ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّنْ جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ۝٤﴾

قريش: ١ - ٤

- المقصود برحلة الشتاء والصيف.
- دور (قريش) ومكة التجاريّ.
- حاجات الإنسان الأساسية من خلال السورة القرآنية الكريمة.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

قامت قبيلة قريش في مكة المكرمة بدور الوسيط التجاريّ بين شمال شبه الجزيرة العربيّة وجنوبها، فكانت تنظّم رحلتين تجاريتين على مدار العام، هما: رحلة في الشتاء وأخرى في الصيف، وذلك بسبب ملائمة المناخ واختلاف مواسم المحاصيل الزراعيّة من فصل لآخر، فكان تُجَارُها يذهبون صيفاً إلى الشّام يشترون المحاصيل الزراعيّة وخيرات الشّام الوفيرة، ويتّجهون شتاءً نحو اليمن، فيشترون العطور والثياب والمحاصيل الزراعيّة وغيرها.



الأسواق التجاريّة عند العرب قبل الإسلام:

نشاط (٤): نتأمّل، ونلاحظ، ونستنتج:

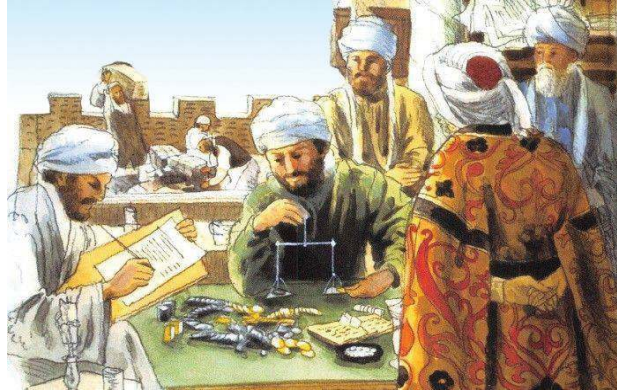


- أسماء بعض أسواق العرب قبل الإسلام.
- المناطق التي تركّزت بها هذه الأسواق.



نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

نظّم العرب الأسواق التجاريّة في مواسم معينة، وكان يقصدُها أصحاب الشّأن من أنحاء شبه الجزيرة العربيّة، واكتسبت تلك الأسواق أهمية كبيرة؛ فقد جمعت الأدباء والشعراء إضافةً إلى التّجار في مكان واحد، فكانوا يقضون فيها أيامًا يتاعون ويشترون حتى يأتي موسم الحج، فيتوجّهون إلى الكعبة لأداء مناسكهم، ومن أشهر أسواق العرب في الجاهليّة سوق عكاظ الواقع شرق الطّائف، وكانت سوقًا تجارية واجتماعية وأدبية مهمّة، تُعرَضُ فيها البضائع من تمر وعسل وأقمشة وإبل وغيرها، ويُقال فيها الأدب والشّعر، فيرتادها أشهر الشعراء والمحكّمين الذين كانت تُعرَضُ عليهم القصائد ليختاروا أجودها وأفضلها. ومن أسواق العرب أيضا سوق مجنة، وذي المجاز، ودومة الجندل.



نشاط تطبيقي: ننظّم سوقًا تضم زوايا تراثية وأدبية وفنية تحاكي المظاهر والأنشطة التي مارسها العرب في سوق عكاظ.



بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنَا:



١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

* ماذا نسَمِّي عملية البيع والشراء للسلع والخدمات؟

أ- الزّراعة. ب- الصّناعة. ج- التّجارة. د- تربية الحيوانات.

* ما المدينة التي قامت بدور الوسيط التجاريّ بين شمال شبه الجزيرة العربيّة وجنوبها؟

أ- مكة. ب- يثرب. ج- الطائف. د- دومة الجندل.

* ما الفصلان اللذان نظّم فيهما العرب الرحلات التّجاريّة بين شمال شبه الجزيرة العربيّة وجنوبها؟

أ- الربيع والصيف. ب- الصيف والخريف.

ج- الشتاء والربيع. د- الصيف والشتاء.

٢ أُبينُ أهم الأنشطة الاقتصاديّة التي مارسها العرب قبل الإسلام.

٣ أقرن بين التّجارة الداخليّة والتّجارة الخارجيّة من حيث المفهوم.

٤ أعددُ أهم أسواق العرب قبل الإسلام.

٥ أُبينُ علاقات العرب التّجاريّة مع دول الجوار قبل الإسلام.

٦ أوضّحُ دور مكة التّجاريّ قبل الإسلام.

٧ بم تختلف سوق عكاظ عن أسواقنا التّجاريّة اليوم؟

٨ أستنتجُ:

- دلالة وجود الأسواق التّجاريّة النّشطة في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام.

- الأسباب التي دفعت تجار قريش إلى التّوجه صيفاً إلى الشام وشتاءً إلى اليمن.



الدَّرْسُ الرَّابِعُ:



الحياة الاجتماعية والثقافية

يتوقَّع من الطَّلَبَة بعد الانتهاء من الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

١. تعريف المجتمع.
٢. توضيح أهمية المجتمع.
٣. استنتاج مكونات المجتمع العربي (الأُسرة، القبيلة) قبل الإسلام.
٤. تقديم أمثلة على عادات إيجابية وأخرى سلبية انتشرت في المجتمع العربي قبل الإسلام.
٥. تمييز حياة البداوة من حياة الحضرة.
٦. المُقارنة بين الانتماء للقبيلة عند العرب قبل الإسلام والانتماء للوطن حديثًا.

مفهوم المجتمع:



نشاط (١): نتأملُ، ونستنتجُ:



- مفهوم المجتمع.

- أمثلة على تجمعات بشرية من واقعنا.



نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

المجتمع: مجموعة من الأفراد، يعيشون في بقعة جغرافية معينة، تجمعهم خصائص مشتركة كاللغة والعادات والتقاليد وغيرها، فالأسرة مجتمع، والمدرسة مجتمع، والقرية مجتمع، والمدينة مجتمع، والدولة مجتمع.

أهمية المجتمع:

نشاط (٢): نتأمل، ونُجيب:



- هل يستطيع الفرد العيش وحيداً. ولماذا؟

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

يعمل المجتمع على تلبية حاجات الفرد النفسية والمادية التي لا يستطيع تحقيقها بمفرده، وتوفير الشعور بالأمان والطمأنينة، وتقويم سلوكيات الفرد التي يكتسبها من خلال الاحتكاك بمحيطه الاجتماعي، والإسهام في تنمية خبرات ومعارف الفرد، والقيام بنشاطات وخدمات وأعمال مشتركة.



مكوّنات المجتمع العربيّ قبل الإسلام:



نشاط (٣): نتأمّل، ونستنتج:



- مكوّنات المجتمع.

- ما تعبّر عنه الصورتان.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

تعدُّ الأسرة المكون الأساسيّ في المجتمع، وتطورت حتى أصبحت عشيرة أو قبيلة، وهي اللبنة الأولى في المجتمع العربيّ قبل الإسلام، وكانت السّلطة الأولى فيها للرجل، وكان الأبناء يُنسبون لأبائهم، لذا اهتم العرب بسلامة الأنساب. أما المرأة فقد تمتعت من جهة بقسط وافر من الحرية، فهي الملكة التي كانت تحكم مثل بلقيس وزنوبيا، وهي المستشارة التي يؤخذ رأيها في كثير من الأمور، وهي التاجرة والعاملة التي تشارك زوجها كثيراً من الأعمال، وكان كثير من العرب يستشيرون البنات في أمور زواجهن. ومن جهة أخرى كانت المرأة تعاني من الظلم والحرمان من معظم حقوقها كالميراث وغيره.

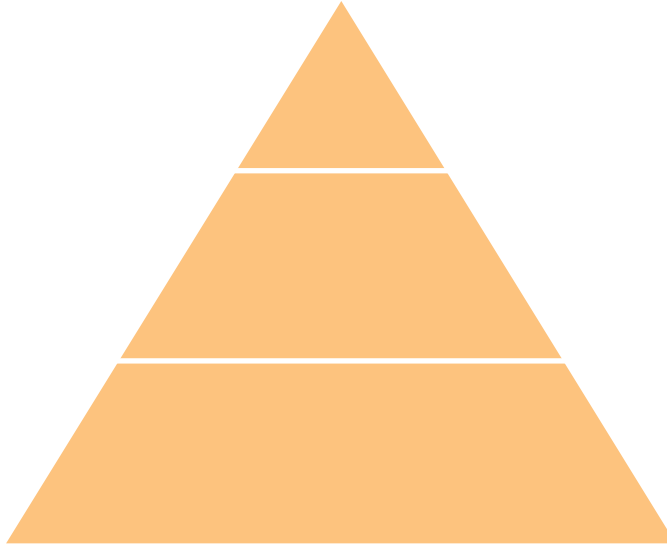
أما المكوّن الثّاني فهو القبيلة، فكان المجتمع العربي في الجاهلية مجتمعاً قبلياً، وكانت القبائل العربيّة مستقلة عن بعضها بعضاً، وكلّ قبيلة تعزّز بنسبها وعصبيتها التي تجمع بين أفرادها، ومن القبائل العربيّة المشهورة قريش، وذيّان، وكنانة، وقضاعة. وكان لكلّ قبيلة سيد أو رئيس (شيخ القبيلة)، يتم اختياره لحكمته وأخلاقه وكرمه ونخوته، وأفراد القبيلة جميعهم يتبعون رأيه ويأتمرون بأمره.



وتكوّن المجتمع العربيّ قبل الإسلام من الفئات الآتية:

- **الأحرار:** وهم أبناء القبيلة من العرب.
- **الموالي:** وهم الذين كانوا في الأصل رقيقًا ثم أُعتقوا، أو خُلعاء طُردوا من قبيلتهم الأصليّة وانتسبوا إلى قبيلة جديدة.
- **الرقيق:** وهم أسرى الحرب أو الذين جُلبوا من بلاد أجنبيّة كالحبشة وغيرها.

نشاط تطبيقي: نُرتّب الفئات الاجتماعيّة في الهرم حسب مكانتها الاجتماعيّة.



مكوّنات المجتمع العربيّ قبل الإسلام:



نشاط (٤): نقرأ، ونستنتج:

"اتّسمت مرحلة ما قبل الإسلام أو ما يعرف بالعصر الجاهليّ، بالجهالة الدينيّة، وبالعادة والتقاليد المختلفة، كالشجاعة والكرم والنخوة، ووآد البنات والرّبا، كما اتّسمت بالحروب والغزوات والغارات بين قبائلها الكبيرة والصغيرة، ومع الأقوام المجاورة".

موسوعة تاريخ العرب / بتصريف

- العادات الإيجابية والسلبيّة الواردة في النص. - المقصود بالعادات.



نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

العادات: هي الأمور والمسائل التي اعتاد الناس أو مجموعة منهم على القيام بها بشكل متكرر في مناسباتهم حتى تصبح مألوفة وغير مستغربة. وقد انتشرت في المجتمع العربي قبل الإسلام قيم وعادات إيجابية مثل: الكرم، والوفاء، وإغاثة الملهوف، واحترام كبار السن، والصدق، وإكرام الضيف، والصبر، والتحمل، والشجاعة، والنجدة، واحترام الجوار. كما وجدت بعض العادات السلبية كشرب الخمر، والأخذ بالثأر والربا، ولعب القمار، ووأد البنات (دفن البنات وهنّ على قيد الحياة)، وعبادة الأصنام.

أما اليوم فمن واجبنا أن نكون مواطنين صالحين، نمارس العادات الإيجابية، ونتجنب العادات السيئة، وننتمي إلى وطننا، ونُسهم في المحافظة على مؤسساته وثرواته وتراثه.

نشاط تطبيقي: نُعطي أمثلة على عادات إيجابية وأخرى سلبية في مجتمعنا الفلسطيني الذي نعيش فيه ونكتبها في الجدول:

عادات سلبية	عادات إيجابية
.....
.....
.....
.....



حياة البداوة، وحياة الحَضْر:



نشاط (٥): نتأملُ، ونستنتجُ:



- أمثلة من واقعنا على أنماط الحياة البشريّة الواردة في الصّورتين أعلاه.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

سكن العرب الحضّر (في اليمن والشّام والعراق ومدن الحجاز) البيوت والقصور، وعاشوا حياة ترف ورفاهية، أما العرب البدو فسكنوا بيوتاً من الشّعْر والصّوف، وكانت حياتهم قاسية نتيجة لظروف البيئة الصحراوية المحيطة بهم.

نشاط تطبيقي: نقرأ، ونبحث، وناقش.

تنتشر التجمعات البدوية في مناطق عديدة من فلسطين، كمنطقة النقب ومنطقة الأغوار، ويتعرض السكان البدو في هذه المناطق إلى انتهاكات مستمرة من الاحتلال الصهيوني، بهدف تهجيرهم وترحيلهم من أراضيهم تمهيداً لمصادرتها والسيطرة عليها.

- الانتهاكات الصهيونية بحق السكان البدو في فلسطين.

- الوسائل والطرق الكفيلة بحماية البدو في فلسطين من ممارسات الاحتلال الصهيوني.



الانتماء:



نشاط (٦): نلاحظُ، ونستنتجُ:



- الفرق بين الصورتين .
- حال الوطن إذا قدّم كلٌّ منّا قبيلته على وطنه .

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

الانتماء: هو الانتساب إلى شيء ما والتمسك به، ويعدّ الانتماء من القيم النبيلة التي تؤدّي إلى تماسك المجتمع، والحفاظ على استقراره، ونموّه وتعاون أفراده في مواجهة المشكلات والتّحديات التي تواجهه، وهناك أنواع للانتماء منها للأسرة والقرية، والمدينة، والقبيلة، والحزب، والدين، والوطن.

الانتماء للوطن: يعني الشّعور بالانتماء إلى الوطن وتكوين علاقة قوية وإيجابية معه للوصول إلى درجة الإخلاص له والدفاع عنه، ومن مظاهر الانتماء للوطن الحفاظ على الممتلكات العامة فيه، والمشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية التي تخدمه، واحترام العادات والتقاليد والأعراف، والرموز الوطنيّة كالنشيد الوطني، والعلم، والالتزام بالقوانين.



بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنَا:



١ نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

* ماذا يطلق على الأفراد الذين كانوا في الأصل رقيقًا ثم أُعْتِقُوا، في المجتمع القبلي قبل الإسلام؟

أ- الموالى. ب- الأحرار. ج- الرقيق. د- العبيد.

* ما التّجمع الذي يعدُّ اللبنة الأولى في المجتمع العربيّ قبل الإسلام؟

أ- الأسرة. ب- العشيرة. ج- القبيلة. د- القرية.

* ما شكل الانتماء الذي يتجلّى عندما نحافظُ على الممتلكات العامة؟

أ- الانتماء للقبيلة. ب- الانتماء للأسرة. ج- الانتماء للوطن. د- الانتماء للقرية.

٢ أَوْضِّحْ المقصود بكلّ من:

أ- القبيلة. ب- الأسرة. ج- المجتمع. د- الانتماء.

٣ أُبَيِّنُ أهمية المجتمع.

٤ نستنتج مظاهر انتمائنا لوطننا فلسطين.

٥ نذكر أهم العادات الإيجابية عند العرب قبل الإسلام.

٦ أُبَيِّنُ ممارسات الاحتلال الصّهيونيّ تجاه التّجمعات البدويّة الفلسطينيّة؟

أُقَيِّمُ ذاتي:

أُعَبِّرُ بُلْغَتِي عن المفاهيم الأساسيّة التي اكتسبتها من هذه الوحدة، بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.

مشروع الوحدة:

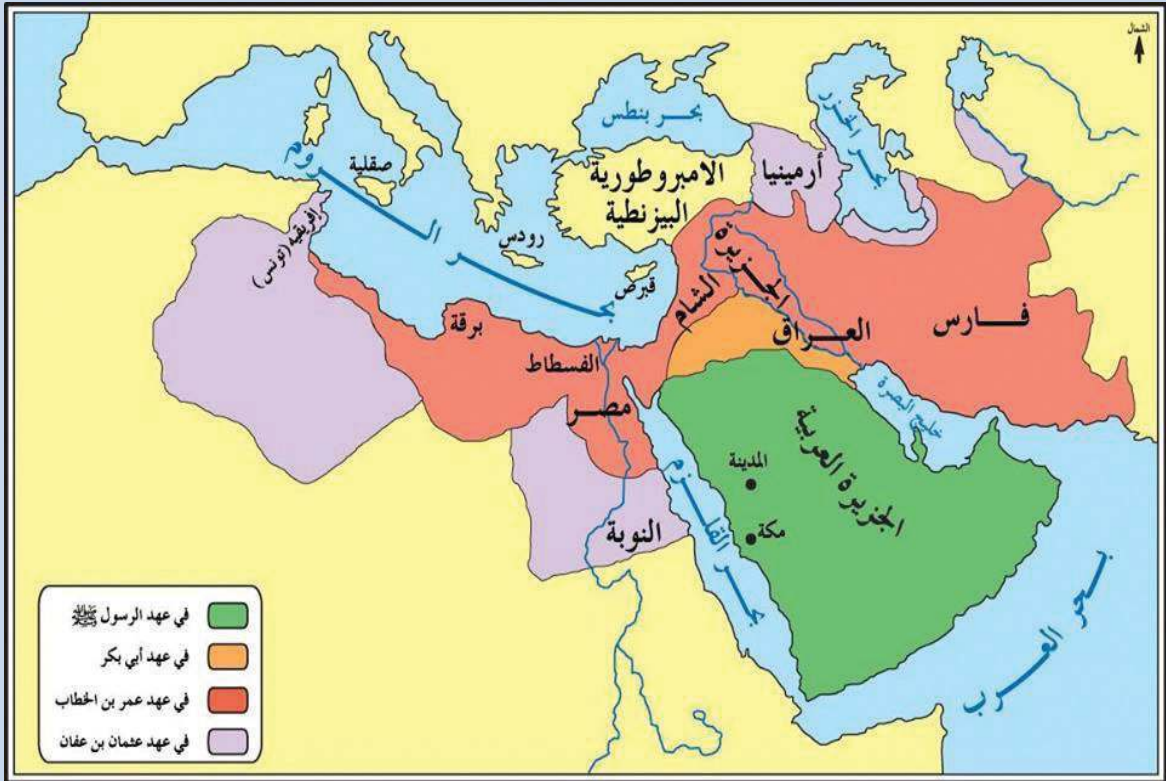
نفكّر في مشروع اقتصادي، ثم نحدّد نوعه، وتقديراتنا لتكلفته المادية، وتوقّعاتنا لنجاحه أو فشله.



نشأة الدولة الإسلامية



الوحدة
الرابعة



أفكر وأتأمل:
الرجل الذي بدأ وحيداً أصبح أمة... والأمة أصبحت دولة.



يتوقَّع من الطَّلَبَة بعد دراستهم هذه الوَحْدَة، والتفاعل مع أنشطتها أن يكونوا قادرين على الاعتراز بتاريخهم الإسلاميِّ العريق، وتقدير دور الرسول ﷺ وصحابته الكرام في نشر الدَّعوة الإسلاميَّة، وتقدير أهمية وطنهم فلسطين، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الآتي:

- ١- تصميم جداول لمراحل الخلفاء الراشدين، وإنجازاتهم.
- ٢- تعيين المواقع الجغرافية، والأحداث التاريخية.
- ٣- تصميم جداول للغزوات والمعارك الإسلامية ونتائجها.
- ٤- البحث من مصادر المعرفة كشبكة الإنترنت وغيرها في كتابة التقارير.
- ٥- مشاهدة مقاطع فيديو عن معاناة الأسرى في سجون الاحتلال.
- ٦- لقاءات مع أسرى مفرج عنهم.



الدَّرْسُ الأول:



ظهور الإسلام في مكة

يتوقَّع من الطَّلَبَة بعد الانتهاء من الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

١. تبيان المراحل التي مرت بها الدَّعوة الإسلاميَّة.
٢. وصف معاناة المسلمين ومظاهر اضطهادهم أثناء الدعوة الإسلاميَّة.
٣. تعريف التعذيب وأشكاله.
٤. تفسير هجرة المسلمين إلى الحبشة (إثيوبيا).
٥. توضيح مفهوم الحصار وإعطاء أمثلة عليه.
٦. تحديد أبرز الأحداث التي مرت بها الدَّعوة الإسلاميَّة حتى الهجرة النبوية إلى يثرب.

المراحل التي مرت بها الدَّعوة الإسلاميَّة:



نشاط (١): نَتَأَمَّلُ، وَنَسْتَنْتِجُ:



- العلاقة بين غار حراء والدَّعوة الإسلاميَّة.



نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

ولد الرسول ﷺ ونشأ في مجتمع ساده الجهل والوثنية، وكان يكره الأصنام، وعبادة قومه لها، فكان يخلو وحده في غار حراء، يتفكر ويتأمل في خالق هذا الكون العظيم، وبعد أن بلغ الأربعين عامًا من عمره نزل عليه الوحي جبريل عليه السلام وهو في الغار، وأمره بدعوة الناس إلى عبادة الله، ونبذ عبادة الأصنام، فبدأت الدعوة إلى الإسلام، والتي مَرَّت في مرحلتين، هما:

- **الدعوة السرية:** بدأها الرسول ﷺ بدعوة أقرابه وأصحابه سرًا لتجنب أذى قريش، فأمنت به زوجته خديجة بنت خويلد، وابن عمه علي بن أبي طالب، وبعض الموالي والعبيد أمثال زيد بن حارثة وصهيب الرومي وبلال بن رباح، كما آمن بدعوته بعض رجالات قريش كأبي بكر الصديق وأبي عبيدة بن الجراح والأرقم بن أبي الأرقم، الذي أصبحت داره مركزًا للدعوة، واستمرت هذه المرحلة ثلاث سنوات.

- **الدعوة الجهرية (العنيفة):** جهر رسول الله ﷺ بالدعوة استجابة لأمر الله فصعد على جبل الصفا، ونادى أهل قريش وعرض عليهم الإسلام، فرفضوا دعوته، وتتبع ﷺ قريشًا في أنديتهم ومجامعهم ومحافلهم ومواسم حجهم داعيًا كل من يلاقيه؛ حرًا أو عبدًا، ضعيفًا أو قويًا، غنيًا أو فقيرًا إلى الإسلام.

نفكر وناقش: رَفَض قريش دعوة الرسول ﷺ.

معاونة المسلمين أثناء الدعوة الإسلامية:

نشاط (٢): نتأمل، ونستنتج:



- معاملة قريش للمسلمين.

- المقصود بالتعذيب، ونُعطي أمثلةً عليه.



نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

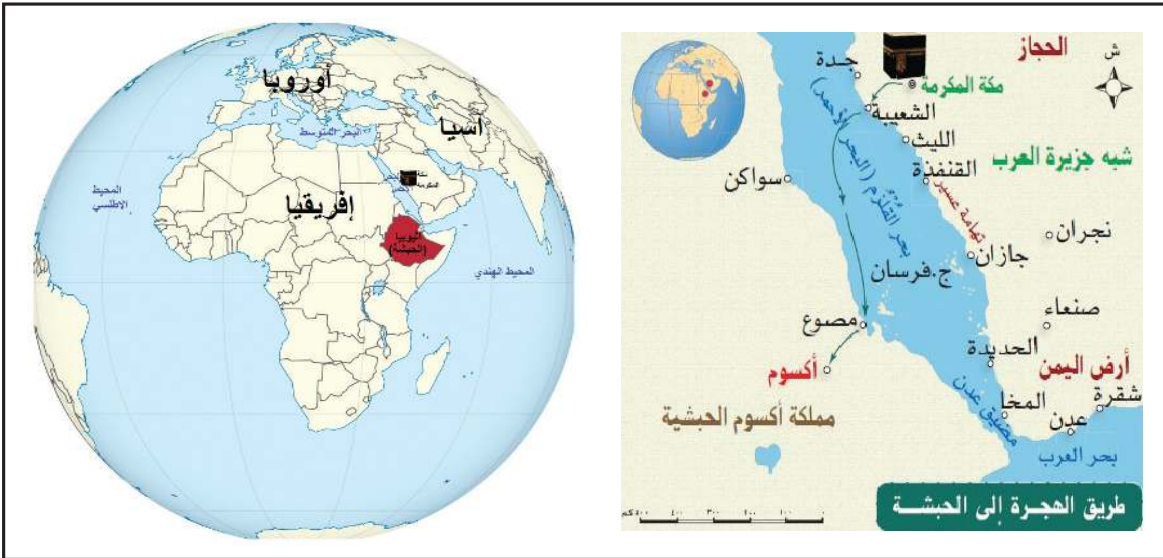
التَّعْذِيبُ: كل عمل مقصود يسبب ألمًا، أو معاناةً نفسيّةً، أو جسديّةً للآخرين. ومن الأمثلة عليه التَّعْذِيبُ الذي يتعرض له الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيونيّ، علمًا أنّ الأديان والقوانين الدوليّة تُحرم التَّعْذِيبُ.

قاوم كفار قريش الدعوة الإسلاميّة فعذبوا المسلمين، كأسرة عمار بن ياسر، فكانوا يخرجون بهم في الحرّ الشَّدِيدِ إلى صحراء مكة يعذبونهم، ويلقونهم فوق الرَّمضاء (الرمال الحارّة)، ويضعون الصخور فوق صدور بعضهم لثنيهم عن دين الله، وكان إذا مرّ بهم الرسول ﷺ قال: (صبرًا آل ياسر فإن موعدكم الجنة). فمات ياسر من شدة التَّعْذِيبِ، وطعن أبو جهل زوجته سمية طعنة قاتلة، فكانت أول شهيدة في الإسلام، كما كانوا يشتمون أشرف قريش الذين اعتنقوا الإسلام ويُسفّهونهم ويسخرون منهم، وقاطعوهم اجتماعيًا واقتصاديًا. لذلك أمرهم الرسول ﷺ بترك مكة والهجرة منها إلى الحبشة.

الهجرة إلى الحبشة:



نشاط (٣): نتأمّل، ونقرأ، ونستنتج:



- أسباب هجرة المسلمين إلى الحبشة.

- موقع الحبشة بالنسبة لمكة.



نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

تقع الحبشة (إثيوبيا) في الجهة الشرقية من قارة إفريقيا، وعاصمتها أديس أبابا، تفصلها دولة أريتريا عن البحر الأحمر، ومعظم أراضيها هضبة تنحدر من الشرق إلى الغرب، يسودها المناخ المداري الموسمي، حيث تسقط الأمطار على معظم مناطقها في فصل الصيف. عندما اشتدّ البلاء على المسلمين، أمرهم رسول الله ﷺ بالهجرة إلى الحبشة، ومن أسباب اختياره لها أن أهلها (أهل كتاب) يعتقدون الديانة المسيحية، وفيها ملكٌ عادلٌ لا يُظلم عنده أحد يدعى النجاشي، فضلاً عن رغبة الرسول ﷺ في كسب التأييد للدعوة الإسلامية واستمالة جماعات جديدة من خارج شبه الجزيرة العربية إلى الإسلام. وقد هاجر المسلمون إليها مرتين: الأولى، وهاجر خلالها مجموعة من الصحابة والصحابيات، منهم الصحابي الجليل عثمان بن عفان، وزوجته رقية بنت الرسول ﷺ، أما الثانية فقد زاد عدد المهاجرين خلالها عن المئة.

الحصار:



نشاط (أ/٤): نتأمل، ونستنتج:



صورة تعبيرية لحصار المسلمين في شعب أبي طالب.

- حال المسلمين أثناء الحصار.

- معنى الحصار.



نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

الحصار: عمليّة حربيّة تمارسها قوة ضد دولة أو مدينة أو مجموعة ضعيفة من الناس بقصد إخضاعها، ويعدّ الحصار في القانون الدوليّ وسيلة من وسائل الحرب. قاطع أهل مكة النبي ﷺ ومن معه من بني هاشم، وفرضوا عليهم حصارًا في شعب أبي طالب استمر قرابة ثلاث سنوات، وجاء هذا الحصار عندما رأّت قريش أن أمر الرسول ﷺ يتعاظم ويزداد، فتعاقدوا على مقاطعة بني هاشم، بأن لا يبيعوا ولا يشتروا منهم ولا يزوّجوهم أو يتزوجوا منهم، ولا يكلموهم ولا يجالسوهم حتى يُسلموا إليهم الرسول ﷺ، وكتبوا بذلك صحيفة وعلّقوها داخل الكعبة، وانتهى الحصار على يد مجموعة من رجال قريش الذين انفقوا على نقض الصحيفة.

نشاط (أ/ب): نتأمل، ونستنتج:



جدار الضم والتوسع



غزة تحت الحصار

- ما تعبّر عنه الصّورتان. - الآثار المترتبة على حصار الاحتلال الصّهيونيّ لفلسطين.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

يفرض الاحتلال الصّهيونيّ حصارًا خانقًا على الشعب الفلسطينيّ، يتمثّل في إقامة الحواجز العسكريّة؛ والسّيطرة على المعابر والحدود؛ بهدف عزل محافظات الوطن بعضها عن بعض، وعزل



فلسطين عن العالم الخارجي، كما يقوم الاحتلال بقطع الماء والكهرباء وإمدادات الغاز والوقود وحجز عائدات الضرائب الفلسطينية، بهدف التضييق على الشعب الفلسطيني وتركيعه، وبلغ الحصار الصهيوني ذروته في عزل مدينة القدس عن محافظات الوطن، تمهيداً لضمها، وحصار قطاع غزة وخنقه من البر والبحر والجو منذ العام ٢٠٠٨م.

ذهاب الرسول ﷺ إلى الطائف:



نشاط (١/٥): نقرأ، ونستنتج:

عاد أبو أحمد إلى فلسطين قادمًا من الديار الحجازية بعد تأدية مناسك العمرة، وبعد وصوله أرض الوطن سأل ابنه أحمد قائلاً: ما أكثر شيء أدهشك في هذه الزيارة يا أبي؟
الأب: زرت مدينة الطائف، واستشعرت حجم معاناة الرسول ﷺ في تبليغ الدعوة الإسلامية، ومقدار الأذى الذي أصابه، بعد أن سار مسافةً طويلةً على قدميه، صعد خلالها الجبال الشاهقة، حتى وصل هناك، فدعا أهلها إلى الإسلام، لكنهم رفضوا دعوته، وطلبوا منه الخروج من الطائف، وحرّضوا عليه سفهاءهم وصبيانهم وعبيدهم، يشتمونه، ويسبّونه، ويلقون عليه الحجارة حتى دميت قدماه، وأُصيب رأسه، ومولاه زيد بن حارثة يتلقى الحجارة ويدافع عنه بجسده.
أحمد: شكرًا لك يا أبي على هذه المعلومات القيّمة، سأتركك تستريح من عناء السفر.

- الأسباب التي دفعت الرسول ﷺ للتوجه إلى الطائف.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

قطع النبي ﷺ مسافةً مئة كيلو متر تقريبًا من مكة إلى الطائف على قدميه ذهابًا وإيابًا برفقة مولاه زيد بن حارثة، باذلاً كل ما في وسعه لنشر دعوته بين القبائل التي مر بها في طريقه، لكن



أياً منها لم تجبه. وبعد وصوله إلى الطائف مكث فيها عشرة أيام يدعو إلى الإسلام، إلى أن طلب منه سادتها مغادرتها، وحرّضوا عليه سفاهم يرمونه بالحجارة ويسبّونه، فالتجأ إلى بستان لعبية وشيبة ابني ربيعة قرب الطائف، وجلس ﷺ يدعو قائلاً: (اللهم إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين...)، ومن الأسباب التي دفعت الرسول ﷺ التوجه إلى الطائف أنها المدينة الثانية بعد مكة في شبه الجزيرة العربيّة، وتعدُّ واحدة من المراكز المهمّة من حيث الكثافة السكانيّة والتجارة، وتسكنها قبيلة ثقيف التي تعدّ من أقوى قبائل العرب، إضافة إلى قربها من مكة مقارنة بغيرها من مدن الحجاز الأخرى.

ذهاب الرسول ﷺ إلى الطائف:



نشاط (ه/ب): نقرأ، ونتأمّل، ونستنتج:



الإسراء والمعراج

- العلاقة بين مدينتي مكة والقدس.

- ما تعبّر عنه الخريطة.



نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

بعد رحلة الطائف، أسرى الله سبحانه وتعالى برسوله الكريم ﷺ، ليلة (٢٧) رجب من السنة العاشرة للبعثة من المسجد الحرام في مكة المكرمة إلى المسجد الأقصى في القدس، ومنها عُرِجَ به ﷺ إلى السماوات العُلى، وفي تلك الليلة فُرِضَت الصَّلوات الخمس على المسلمين، وأصبحت القدس قبلة المسلمين الأولى قبل أن يتحولوا في صلاتهم نحو الكعبة، وسمِّي الحائط الغربي للحرم القدسي الشريف في وقت لاحق بحائط البراق، نسبةً إلى الدابة التي امتطأها الرسول ﷺ في تلك الليلة، وربطها بجواره.

بيعة العقبة الأولى والثانية:



نشاط (٥/ج): نتأمل، ونستنتج:



- ما تعبر عنه الصورة.

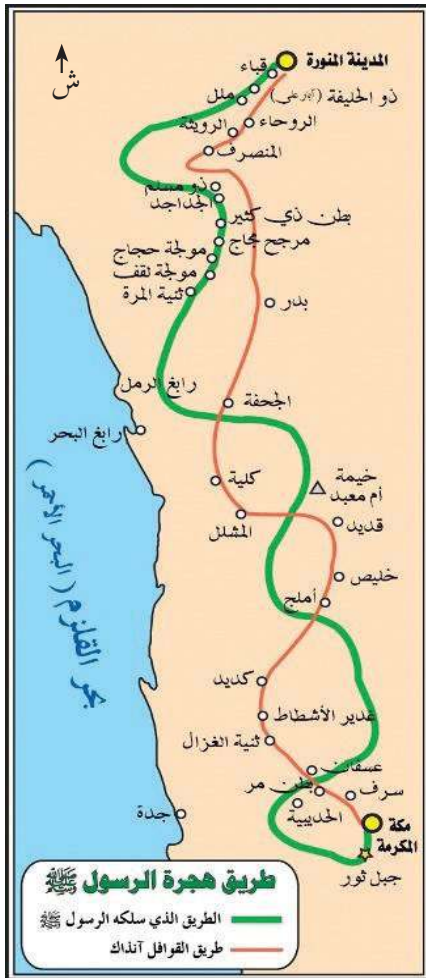
- معنى البيعة.



نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

قَدِمَ إِلَى مَكَّةَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ الْبَعْثَةِ وَفَدَّ مِنْ قَبِيلَةِ الْخَزْرَجِ لِعَقْدِ تَحَالْفٍ مَعَ قَرِيْشٍ، فَالْتَقَى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَمَّنَ بَعْضُهُمْ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِلْبَعْثَةِ عَادُوا مَعَ غَيْرِهِمْ، فَكَانَتْ بَيْعَةُ الْعَقْبَةِ الْأُولَى، وَفِي مَوْسَمِ الْحَجِّ التَّالِيِ قَدِمَ وَفَدَّ آخَرَ مَعَهُمْ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ، بِهَدَفِ مَبَايَعَةِ الرَّسُولِ ﷺ، وَدَعْوَتِهِ لِلهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَكَانَتْ بَيْعَةُ الْعَقْبَةِ الثَّانِيَةِ.

نُفَكِّرُ وَنُنَاقِشُ: أُهُمِيَّةُ بَيْعَةِ الْعَقْبَةِ: الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ بِالنِّسْبَةِ لِلْمُسْلِمِينَ.



بيعة العقبة الأولى والثانية:

نشاط (٥/د): نتأمل، ونستنتج:



- ما تعبّر عنه الخريطة المجاورة.
- المشاق والمخاطر التي واجهت الرسول ﷺ وصاحبه أثناء الهجرة.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

عندما علمت قريش بتحالف رسول الله ﷺ مع أهل يثرب بدأت تتآمر عليه لتتخلص منه فاخترتوا من كل قبيلة فتى وأعطوه سيفاً؛ وأمروهم بترصد الرسول ﷺ عند خروجه من بيته وضربه ضربة واحدة فيتفرق دمه بين القبائل، فلا يستطيع بنو هاشم محاربة العرب جميعاً. لذا أصبح وجوده في مكة محفوفاً بالمخاطر، فأمره الله سبحانه وتعالى بالهجرة، فتوجّه إلى أبي بكر وطلب منه أن يرافقه في هجرته هذه، وأمر

ابن عمه علي بن أبي طالب أن ينام في فراشه، وخرج رسول الله ﷺ وصاحبه ليلة الهجرة من بيت أبي بكر من باب خلفي وتوجهوا إلى غار ثور بجبل جنوب مكة، ومنه إلى يثرب



حيث الأرض وعرة موحشة لا يجد فيها المُسافر زرعًا ولا ماءً، وسلك عبد الله بن أريقط، وهو الدليل الذي صاحبهم في السفر، طريقًا ملتويًا تفاديًا لقريش أو لأيٍّ من الطّامعين بجائزتها. وقد أسهمت عدة عوامل في نجاح الهجرة منها: توفيق الله وعنايته برسوله الكريم، والتّخطيط الجيد، والتّوكل على الله، والسريّة التامة التي أحاط بها الرسول ﷺ الهجرة، إضافة إلى حسن اختياره ﷺ المرافقين له في الهجرة.

نفكر وناقش: دلالة نوم علي بن أبي طالب في فراش الرسول ﷺ ليلة الهجرة.

بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنَا:



١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

* لماذا اتسمت المرحلة الأولى من الدّعوة الإسلاميّة بالسريّة والكتمان؟

- أ- تجنبًا لأذى قريش.
 ب- حفاظًا على تجارة العرب.
 ج- خوفًا على تجارة قريش.
 د- خوفًا على تجارة مسلمي مكة.

* في أيّ عام كانت بيعة العقبة الثانية؟

- أ- السنّة الأولى للهجرة.
 ب- السنّة السابعة للبعثة.
 ج- السنّة الثامنة للهجرة.
 د- السنّة الثالثة عشرة للبعثة.

* إلى أين أُسري برسول الله ﷺ؟

- أ- المسجد النبويّ.
 ب- المسجد الحرام.
 ج- المسجد الأقصى.
 د- المسجد الإبراهيميّ.

* ما أوّل مكان لجأ إليه الرسول ﷺ بعد خروجه من مكة مهاجرًا إلى المدينة؟

- أ- غار ثور.
 ب- غار حراء.
 ج- قباء.
 د- خيمة أمّ معبد.



* ما أول قبلة توجّه لها المسلمون في صلاتهم؟

أ- مكة. ب- القدس. ج- المدينة المنورة. د- يثرب.

* ما المدة التي قضاها رسول الله ﷺ في الطائف يدعو أهلها إلى الإسلام؟

أ- ثلاثة أيام. ب- عشرة أيام. ج- شهر. د- عام.

* ما المناخ الغالب في دولة إثيوبيا؟

أ- المعتدل الجاف. ب- الإستوائي. ج- القطبي. د- الموسمي المداري.

* كم تبلغ المسافة بين مكة والطائف تقريباً؟

أ- ٥٠ كم. ب- ٧٥ كم. ج- ١٠٠ كم. د- ١٥٠ كم.

٢ أوضِّح المقصود بالآية:

أ- الحصار. ب- التعذيب. ج- بيعة العقبة الأولى.

٣ أيبين مراحل الدعوة الإسلامية.

٤ أحدد الموقع الجغرافي لدولة إثيوبيا (الحبشة).

٥ أفسر ما يأتي:

أ- أمر الرسول ﷺ المسلمين بالهجرة إلى الحبشة (إثيوبيا).

ب- نجاح الهجرة النبوية إلى يثرب.

٦ أناقش:

أ- العبر المستفادة من هجرة الرسول ﷺ في حياتنا.

ب- أشكال الحصار الذي يفرضه الاحتلال الصهيوني على الشعب الفلسطيني.



الدَّرْسُ الثَّانِي:



نشأة الدولة الإسلاميّة في المدينة المنورة

يتوقَّع من الطّلبة بعد الانتهاء من الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

١. ذكر أهم الأعمال التي قام بها الرسول ﷺ بعد الهجرة.
٢. استنتاج أهمية وثيقة المدينة في بناء المجتمع الإسلاميّ.
٣. توضيح أبرز الأحداث التي شهدتها الدولة الإسلاميّة بعد نشأتها في المدينة المنورة.

أعمال الرسول ﷺ بعد هجرته للمدينة المنورة:



نشاط (١): نتأمّل، ونستنتج:



- الأعمال التي قام بها الرسول ﷺ بعد الهجرة إلى المدينة المنورة.
- معنى المؤاخاة وأهميتها.
- أهمية وجود القوانين في المجتمع.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

أصبحت يثرب تعرف بالمدينة المنورة بعد هجرة الرسول ﷺ إليها وشكلت مهد الدولة



الإسلامية الجديدة، وكان مجتمع المدينة يتألف وقتها من المهاجرين الذين أُخرجوا من مكة، والأنصار وهم سكان المدينة الأصليين وأشهر قبائلهم الأوس والخزرج، إضافة إلى بعض القبائل اليهودية، وبدأ الرسول ﷺ في وضع الأسس التي تجعل من هذه الجماعات مجتمعًا قويًا متحدًا على أسس إسلامية ومبادئ دينية؛ فقام بمجموعة أعمال لتحقيق هذه الغاية، منها:

- **بناء مسجد قباء والمسجد النبوي:** حرص رسول الله ﷺ بعد هجرته إلى المدينة على بناء مسجد يقيم فيه المسلمون الشعائر الدينية، ويؤدون فيه صلواتهم، ويتشاورون في أمور الإسلام والدولة الإسلامية، ويتخذون فيه قراراتهم، ويناقشون مشكلاتهم، ويستقبلون فيه وفود القبائل وسفراء الملوك والأمراء.

- **المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار:** عمل الرسول ﷺ على توحيد صف المسلمين، وتحقيق وحدة المجتمع الإسلامي في المدينة، فأصلح بين الأوس والخزرج، بعد حروب دامية بينهما قبل الإسلام، ثم آخى بينهم وبين المهاجرين، وأحلّ رابطة الإخاء والدين محل رابطة العصبية القبلية.

- **إعلان وثيقة المدينة.**

نشاط (٢): نقرأ، ونستنتج:



"بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد النبي ﷺ بأن المؤمنين والمسلمين من قريش ويثرب، ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم، إنهم أمة واحدة من دون الناس، لا يقتل مؤمن مؤمنًا في كافر، ولا ينصر كافرًا على مؤمن، وأن المؤمنين بعضهم مولى بعض دون الناس... وإنه من تبعنا من اليهود فإن له النصر والأسوة غير مظلومين ولا متناصرين عليهم... وإنه لا يحلّ لمؤمن أقرّ بما في هذه الصحيفة وآمن بالله واليوم الآخر أن ينصر مشركًا... وإنكم مهما اختلفتم فيه من شيء فإن مردّه إلى الله ورسوله".

- المبادئ والأسس التي أوصى بها الرسول ﷺ المسلمين.

- موقف المسلمين من يهود المدينة.



نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

وضع الرسول ﷺ وثيقة المدينة التي تعدُّ أول دستور في الإسلام، وشملت الأسس والمبادئ التي تُنظِّم العلاقات الاجتماعية والسياسية داخل المدينة، وتعد ميثاقاً قانونياً وحقوقياً يحدد العلاقة بين مختلف فئات مجتمع المدينة، ويوضِّح الحقوق والالتزامات المترتبة على كلِّ فئة من هذه الفئات، وقد اشتملت هذه الوثيقة على مبادئ، أهمها:

- جعل السُّلطة العليا بيد الرسول ﷺ باعتباره قائد الأمة.
- حلَّ خصومات المسلمين يعود لله ورسوله.
- حماية المدينة ودفع الأخطار الخارجية تعدُّ مسؤولية فئات المجتمع جميعها.
- منحت الوثيقة لليهود حقوقاً مدنية، وضمنت لهم الأمن وحرية العقيدة شرط الالتزام بقوانين الدولة الجديدة.

نقرأ، وناقش:

تعدُّ وثيقة المدينة التي خطَّها رسول الله ﷺ، من الوثائق الدستورية الأولى التي تضمنت مبادئ حقوق الإنسان وحياته، بغض النظر عن الجنس أو الدين أو اللون.

- الحقوق التي أقرتها الوثيقة.
- معاملة الرسول ﷺ لليهود المدينة، ومعاملة المحتل الصهيوني للفلسطينيين في وقتنا الحالي.

دفاع الرسول ﷺ والمسلمين عن الدولة الإسلامية:

نشاط (أ/٣): نقرأ، ونستنتج:

"وكانت غزواته ﷺ سبعاً وعشرين، أعظمها بدر الكبرى ثم كانت غزوة أحد، وغزوة الخندق، فصلح الحديبية، ففتح مكة، ثم غزوة مؤتة، وغزوة تبوك."

- الغزوات التي قام بها المسلمون للدِّفاع عن الدولة الإسلامية.
- أساليب أخرى اتبعها الرسول ﷺ للدِّفاع عن الدولة الإسلامية.



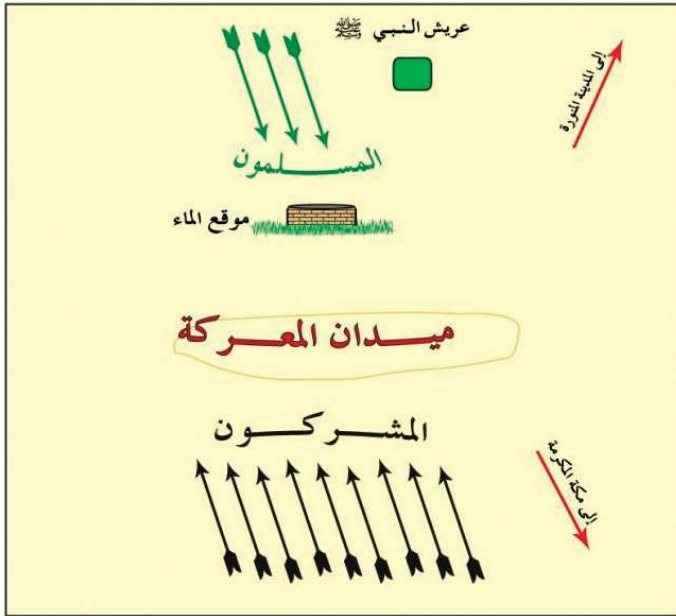
نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

عندما بدأ الصِّراع بين الدَّولة الإسلاميَّة وخصومها، خاصَّة قريش، اتبع الرسول ﷺ أساليب عديدة للدِّفاع عن الدولة الإسلاميَّة، فأرسل السرايا، وهي مناوشات لم يشترك فيها ﷺ، وبلغ عددها ٣٨ سرية، كان الهدف منها رصد قريش التي ناصبت المسلمين العداء وضرب نشاطها التجاري، كما خاض الغزوات، في سبيل حماية الدَّعوة ونشر الإسلام، والتَّصدي لأعداء الله، ومن أشهر غزواته ﷺ غزوة بدر الكبرى.

غزوة بدر:



نشاط (٣/ب): نلاحظ، ونستنتج:



- ما تعبر عنه الصورة.
- الخطة العسكرية التي اتبعها الرسول ﷺ في غزوة بدر.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

غزوة بدر: وقعت في السابع عشر من رمضان من السَّنة الثَّانية للهجرة، عندما حاول الرسول ﷺ إضعاف قوة قريش بسبب عدائها للمسلمين، وذلك بتعطيل تجارتها مع الشَّام، والتقى المسلمون بالمشركين عند ماء بدر، فانتصر المسلمون، وقُتل عدد من سادة قريش وأشرافها، كما أُسر عدد آخر من زعمائها.



غزوة أحد:



نشاط (ج/٣): نلاحظ، ونستنتج:



- ما تعبر عنه الصورة.
- العبر المستفادة من غزوة أحد.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

غزوة أحد: يقع جبل أحد شمال المدينة المنورة، ويبلغ ارتفاعه ١٠٧٧ م

وامتداده حوالي ٧ كم وعرضه يتراوح ما بين ٢-٣ كم ومعظم صخوره جرانيتية حمراء، ووقعت غزوة أحد في السنة الثالثة للهجرة عندما أرادت قريش الثأر لقتلها في بدر، حيث التقى المسلمون بقيادة رسول الله ﷺ مع المشركين بقيادة أبي سفيان قرب سفح جبل أحد، انتصر المسلمون في بادئ الأمر، ولكن سرعان ما لحقت بهم الهزيمة بعد مخالفة الرماة، الذين وضعهم الرسول ﷺ، لأوامره بالثبات فوق تلة الرماة حتى نهاية القتال، فانتهر خالد بن الوليد (وكان في جيش المشركين) نزول الرماة عن التل فقام بالالتفاف حول المسلمين، وفاجأهم من الخلف، فاختل نظامهم، وانهزموا، وبقي عدد من الصحابة يُدافعون عن النبي ﷺ.

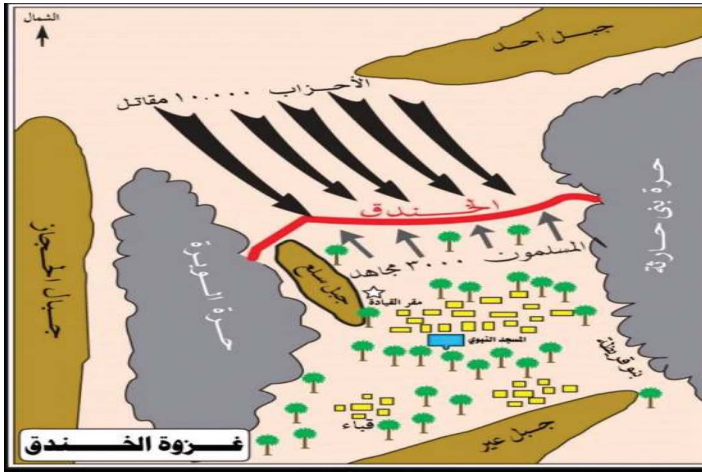
غزوة الخندق:



نشاط (د/٣): نتأمل،

ونستنتج:

- الجهة التي حُفِرَ فيها الخندق، ونُفسِرُ ذلك.
- الأهمية المترتبة على الخطة العسكرية لحفر الخندق.



نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

غزوة الخندق (الأحزاب):

في السنة الخامسة للهجرة تحالفت قريش مع اليهود الذين نقضوا وثيقة المدينة، وبعض القبائل العربيّة (الأحزاب) ضد المسلمين، وعندما علم الرسول ﷺ بذلك التحالف، أمر بحفر خندق في الجهة الشماليّة للمدينة بعد أن أشار عليه الصحابي سلمان الفارسيّ بذلك؛ بهدف عرقلة جيش الأحزاب، وترتّب على هذه الغزوة انتصار المسلمين على قريش وحلفائهم من اليهود، ما ساعد على تفرّغهم لنشر الدّين الإسلاميّ في شبه الجزيرة العربيّة.

صلح الحديبية:



نشاط (٣/٥): نقرأ، ونستنتج:

"بعد مرور ست سنوات على الهجرة زاد عدد المسلمين، وتآقت نفوسهم إلى زيارة الكعبة والطّواف حولها، فقرر الرسول ﷺ الذهاب إلى مكة مع أصحابه لأداء مناسك العمرة مرتديًا ملابس الإحرام، ليعلم الناس أنهم خرجوا زائرين للكعبة، ومعظمين لبيت الله الحرام غير مقاتلين، لكنّ قريشًا اعترضت طريقهم، ووقفت في وجههم، وجرت مفاوضات بين المسلمين وقريش انتهت بعقد صلح الحديبية، ويُنسب الصلح إلى قرية الحديبية التي تقع بين مكة والمدينة المنورة."

- الظروف التي أدّت إلى عقد صلح الحديبية.
- سبب تسمية صلح الحديبية بهذا الاسم.
- أهميّة الصلح بالنسبة للمسلمين.



نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

نصّ صلح الحديبية على وقف الحرب بين المسلمين والمشركين مدة عشر سنوات، على أن يرجع المسلمون إلى المدينة، ويعودوا في العام التالي لزيارة البيت الحرام، ومن أحبّ من القبائل الدّخول في حلف قريش فله ذلك، ومن أحبّ أن يدخل في حلف الرسول ﷺ فله ذلك. وأتاح هذا الصّلع للمسلمين نشر الدّعوة الإسلاميّة خارج شبه الجزيرة العربيّة، فأرسل الرسول ﷺ مبعوثين إلى ملوك الدّول المجاورة وحكامها يدعوهم إلى الإسلام.

فتح مكّة:



نشاط (و/٣): نتأمّل، ونستنتج



صورة تعبيرية تُمثل فتح مكّة

- السّنة التي فُتحت فيها مكّة. - أهميّة فتح مكّة.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

بعد مرور عامين على صلح الحديبية، نقضت قريش عهدها مع المسلمين عندما ساعدت قبيلة بكر حليفها في اعتدائها على قبيلة خزاعة حليفة المسلمين، انتهز الرسول ﷺ الفرصة،



فجهز جيشاً قوامه (١٠) آلاف مقاتل، وتوجّه إلى فتح مكة، فدخلها دون قتال، وحطّم الأصنام، ورفع بلال الأذان في البيت الحرام، وعفا الرسول ﷺ عن أهل مكة، وبدأ الناس يدخلون في دين الله جماعات، فزاد عدد المسلمين، وارتفع شأنهم.

بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنَا:



- ١ أُبَيِّنُ الأَعْمَالُ الَّتِي قَامَ بِهَا الرَّسُولُ ﷺ بَعْدَ الْهَجْرَةِ.
- ٢ تَعُدُّ وَثِيقَةَ الْمَدِينَةِ أَوَّلَ دَسْتُورٍ فِي الْإِسْلَامِ، عَلَيَّ ضُوءٌ ذَلِكَ:
أ- أُبَيِّنُ الْمَبَادِئَ الَّتِي اشْتَمَلَتْ عَلَيْهَا الْوَثِيقَةُ.
ب- أُسْتَنْتَجُ أَهْمِيَةَ الْوَثِيقَةِ فِي بِنَاءِ الْمَجْتَمَعِ الْإِسْلَامِيِّ.
- ٣ أَوْضِّحُ الْأَسَالِيبَ الَّتِي اتَّبَعَهَا الرَّسُولُ ﷺ لِلدَّفَاعِ عَنِ الْمَدِينَةِ.
٤ أَذْكَرُ بِنُودِ صَلْحِ الْحَدِيبِيَّةِ.
- ٥ أَرْتَّبُ الْأَحْدَاثَ الْآتِيَةَ حَسَبَ تَسْلُسُلِهَا التَّارِيخِيِّ:
أ- فَتْحُ مَكَّةِ.
ب- غَزْوَةُ بَدْرٍ.
ج- بِنَاءُ مَسْجِدِ قِبَاءِ.
د- غَزْوَةُ أُحُدٍ.
هـ- صَلْحِ الْحَدِيبِيَّةِ.
و- غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ.



الدَّرْسُ الثَّالِثُ:



الخِلافة الرَّاشِدة

يَتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

١. اسْتِنْتَاجَ أَثَرِ وِفَاةِ الرَّسُولِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.
٢. تَوْضِيحَ الْمَقْصُودِ بِالْخِلاْفَةِ، وَمَعْرِفَةَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ.
٣. تَبْيَانَ أَهْمِ التَّحْدِيَّاتِ الَّتِي وَاجَهَتْ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقِ.
٤. تَوْضِيحَ أَهْمِ الْإِنْجَازَاتِ الَّتِي حَدَثَتْ فِي الدَّوْلَةِ فِي عَهْدِ الْخِلاْفَةِ الرَّاشِدةِ.

وفاة الرسول ﷺ:



نشاط (١): نتأمل، ونجيب:



- أين يوجد قبر الرسول ﷺ؟

- ماذا نشاهد في الصورة؟



نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

توفي الرسول ﷺ يوم الإثنين (١٢ ربيع الأول عام ١١ للهجرة الموافق ٧ حزيران لسنة ٦٣٢م). وأحدثت وفاته صدمة كبيرة فاجأت المسلمين عامة، والصَّحابة خاصَّة، فعمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يصدِّق للوهلة الأولى نبأ وفاة الرسول ﷺ، أما علي بن أبي طالب فلم يبرح البيت حزناً، وأصبح عثمان بن عفان لا يكلم أحداً، بينما كان موقف أبي بكر الصِّديق رضي الله عنه ثابتاً ومغائراً لكلِّ الصَّحابة؛ فخرج إلى النَّاس وقال: "أيها النَّاس من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد ربَّ محمد فإنه حيٌّ لا يموت"، أما عمه العباس فقال: والله الذي لا إله إلا هو لقد ذاق رسول الله ﷺ الموت، وقال الله تعالى:

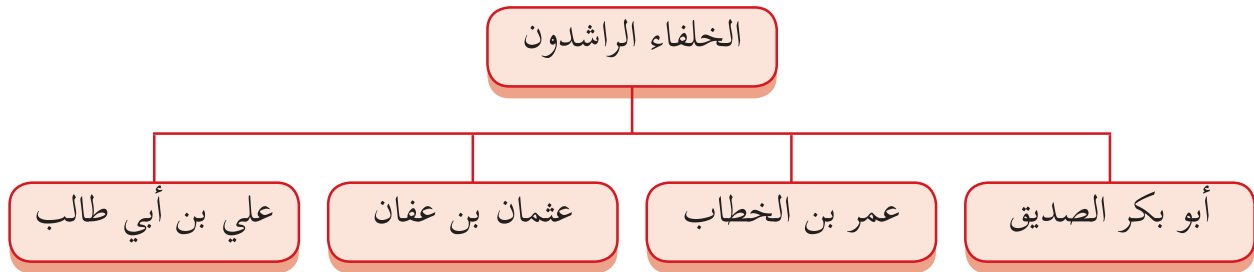
"إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصِمُونَ ﴿٣١﴾" الزمر: ٣٠ - ٣١

برزت فور وفاة الرسول ﷺ مسألة الحفاظ على الدِّين والدَّولة الإسلاميَّة، لذا ظهرت مسألة خلافته ﷺ، فقد اجتمع الأنصار في سقيفة بني ساعدة للتباحث في مَنْ يتولى الأمر بعد وفاة النبي ﷺ، وانضم لاحقاً إلى الاجتماع من المهاجرين أبو بكر الصِّديق وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح، حيث بويع أبو بكر الصِّديق بالخلافة.

مفهوم الخلافة، والخلفاء الراشدين:



نشاط (٢): نقرأ، ونستنتج:



- معنى الخلافة.

- أسماء الخلفاء الراشدين.



- الخلافة لغةً: مصدر (خلف) ويقال خلف خلفاً، أي كان خليفته وجاء بعده.
- الخلافة اصطلاحاً: نظام حكم تم استحداثه لخلافة النبي ﷺ في حماية الدين، وتدير شؤون الرعيّة، والخليفة بمثابة حاكم يجمع بين السلطتين الدينيّة والديويّة.

والخلفاء الراشدون، هم:

- ١ أبو بكر الصّديق: هو عبدالله بن أبي قحافة، أول من آمن برسول الله ﷺ من الرجال، وأطلق عليه لقب (خليفة رسول الله ﷺ) عندما بايعه المسلمون بعد وفاة الرسول ﷺ، وامتدت خلافته من سنة ١١ هـ حتى ١٣ هـ وعندما تولى الخلافة **خطب قائلاً:**

"أيها الناس! إني قد وليت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني وإن أسأت فقوموني: الصدق أمانة والكذب خيانة، والضعيف فيكم قوي عندي حتى أخذ الحق له إن شاء الله، والقوي فيكم ضعيف عندي حتى أخذ الحق منه إن شاء الله، لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا قوم ضربهم الله بالذل، ولا تشيع الفاحشة في قوم قط إلا عمّهم الله بالبلاء، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم".

حسن ابراهيم حسن / تاريخ الإسلام / ج١ / ص ١٦٩

- **نُفكر، ونستنتج:** العلاقة بين الحاكم ورعيّته من خلال خطبة الخليفة أبي بكر الصديق.

- ٢ **عمر بن الخطاب:** أسلم في العام السّادس من البعثة، وأصبح خليفة للمسلمين بعد وفاة أبي بكر الصّديق، ولقب (بخليفة خليفة رسول الله ﷺ)، ثم أطلق عليه لقب أمير المؤمنين، وهو أول من عمل بالتّقويم الهجريّ. وامتدت خلافته من عام ١٣ هـ حتى عام ٢٣ هـ.



٣ عثمان بن عفّان: أسلم عثمان قبل دخول الرسول ﷺ دار الأرقم، وكان أوّل المهاجرين إلى الحبشة، وامتدت خلافته من عام ٢٣ هـ حتى عام ٣٥ هـ.

٤ عليّ بن أبي طالب: هو ابن عمّ الرسول ﷺ، وأوّل من أسلم من الصّبيان، وزوج فاطمة بنت الرسول ﷺ، وامتدت خلافته من عام ٣٥ هـ حتى عام ٤٠ هـ. كان يتم اختيار الخلفاء الراشدين بطريقة الانتخاب والشورى من قبل كبار الصّحابة من المهاجرين والأنصار كما حدث عند بيعة أبي بكر في سقيفة بني ساعدة.

نشاط تطبيقي: أ- نُكملُ الجدول الآتي:

مدة الخلافة	فترة الخلافة بالتاريخ الهجريّ	الخلفاء الرّاشدون رضوان الله عليهم
		أبو بكر الصّديق
		عمر بن الخطّاب
		عثمان بن عفّان
		عليّ بن أبي طالب

ب- نبحث في آية انتخاب الرئيس الفلسطيني في الوقت الحالي.



حُرُوبُ الرِّدَّةِ:



نشاط (٣): نتأملُ الخريطة، ونستنتجُ:



- المقصود بالردّة. - سبب كثرة الجيوش الإسلاميّة التي اتّجهت لمحاربة المرتدّين.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

الردّة هي الرجوع عن الإسلام، وحُرُوبُ الرِّدَّةِ هي سلسلة الحملاتِ العسكريّة التي وجهها أبو بكر الصّدّيق لمواجهة القبائل العربيّة التي ارتدّت عن الإسلام بعد وفاة الرسول ﷺ، ما بين عامي ١١ - ١٢ هـ (٦٣٢ - ٦٣٣ م)، فقد ارتدّت معظم القبائل العربيّة عن الإسلام في محاولة للانفلات من حكم الدّولة الواحدة، والعودة إلى النّظام القبليّ الذي كان سائدًا في الجاهليّة، ورفض دَفْعِ الزكاة. جهّز أبو بكر الصّدّيق الألوية العسكريّة وسلّم قيادتها إلى عددٍ من القادة المُسلمين أمثال خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، وعكرمة بن أبي جهل، وسيّرهم إلى معاقل المرتدّين فعاد



أغلب زعمائهم إلى الإسلام، وقُتِلَ بعضهم الآخر في أرض المعركة، وبانتهاء حُرُوبِ الرِّدَّةِ توحدت شبه الجزيرة العربيَّة تحت راية الإسلام.

إنجازات الخلفاء الراشدين:

- حقق الخلفاء الراشدون إنجازات مهمة في الجوانب الدينيَّة والعسكريَّة والإداريَّة والمدنية، منها:
 - **جَمْع القرآن الكريم:** أمر الخليفة أبو بكر الصِّديق زيد بن ثابت، وهو أحد كتَّاب الوحي، بجمع القرآن الكريم.
 - **الاهتمام بالجيش:** كان الخليفة هو القائد العام للجيش، وهو الذي يعيِّن القادة العسكريين، وأنشأ الخليفة عمر بن الخطاب ديوان الجند، وهو (سجلٌ يدوّن فيه أسماء الجند ومقدار رواتبهم) وديوان الخراج (الجباية)، ومهمّته جباية الضرائب من الأراضي التي بقيت بأيدي أصحابها في البلاد المفتوحة، لصرف رواتب الجند. وفي عهد الخليفة عثمان بن عفَّان بُني الأسطول البحريّ الإسلاميّ.
 - **بناء المدن:** بنى المسلمون عددًا من المدن في البلاد التي فتحوها، ومنها:
 - * مدينة البصرة: بُنيَتْ بأمر من الخليفة عمر بن الخطاب عام ١٦ هـ في العراق، وأُقيم فيها مسجد، ودار للإمارة، وسوق، وحولها أحياء خاصة بالقبائل.
 - * مدينة الكوفة: بُنيَتْ في عهد الخليفة عمر بن الخطَّاب عام ١٧ هـ غربي نهر الفرات بالقرب من الحيرة في العراق.
 - * مدينة الفسطاط: وضع أساسها عمرو بن العاص عام ٢٢ هـ في مصر.
 - **التقسيمات الإداريَّة:** قُسمت الدولة العربيَّة الإسلاميَّة إلى ولايات عديدة، يتولى إدارة كلِّ منها والٍ ينوب عن الخليفة في ولايته، ويساعده في إدارتها عدد من كبار الصحابة، ومن مهامه إمامة المسلمين في الصلوة، ورعاية شؤون المواطنين ومصالحهم، والفصل في الخصومات، وأهم ولايات الدولة الإسلاميَّة في عصر الخلافة الراشدة هي: البصرة، والكوفة، ومصر والشَّام.



وسهّل هذا التّقسيم إدارة الدولة، فكان الخليفة يشرف على الولاية، ويراقب أعمالهم، ويختار الصّالح منهم للإمارة. وفي عهد عمر بن الخطّاب تم تعيين القضاة في الولايات؛ لفضّ المشكلات بين النّاس، طبقاً لأحكام القرآن والسّنة. وكان يشترط في القاضي أن يكون واسع العلم، تقيّاً، وعادلاً.

نشاط تطبيقي: نصمّم جدولاً، يُبين إنجازات الخلفاء الرّاشدين رضوان الله عليهم.

بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنَا:



١ أضع دائرةً حول رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

* مَنْ الصّحابيّ الذي اختلف موقفه عن بقية الصّحابة بعد سماعه نبأ وفاة الرسول ﷺ؟

أ- عليّ بن أبي طالب.

ب- عثمان بن عفّان.

ج- أبو بكر الصّديق.

د- عمر بن الخطّاب.

* ما أوّل أمر اهتم به المسلمون بعد وفاة الرسول ﷺ؟

أ- الرّدة.

ب- الخلافة.

ج- الغزوات.

د- التركة.

* أيّ الفقرات الآتية تمثّل الترتيب الصّحيح للخلفاء الرّاشدين حسب توليهم الخلافة؟

أ- أبو بكر، عثمان، عمر، عليّ.

ب- أبو بكر، عمر، عليّ، عثمان.

ج- عثمان، عمر، عليّ، أبو بكر.

د- أبو بكر، عمر، عثمان، عليّ.

* ما السبب الرّئيسيّ لبناء المدن الإسلاميّة خارج شبه الجزيرة العربيّة أثناء الخلافة الرّاشدة؟

أ- اتخاذها معسكرات للجند.

ب- رغبة في الهجرة.

ج- لتكون مقرّاً للخلافة.

د- اتخاذها مقرّاً لبعض الفرق الإسلاميّة.



* في عهد أيّ خليفة راشدٍ أنشئ ديوان الجند؟

- أ- أبو بكر الصّديق .
ب- عمر بن الخطّاب .
ج- عثمان بن عفّان .
د- عليّ بن أبي طالب .

٢ أضع رقم العبارة الواردة في العمود الأول أمام ما يناسبها من معنى في العمود الثاني:

الرقم	الخليفة	الرقم المناسب	العمل الذي قام به
١	أبو بكر الصّديق	العمل بالتّقويم الهجريّ .
٢	عمر بن الخطّاب	بناء أول أسطول إسلاميّ .
٣	عثمان بن عفّان	تنظيم الشرطة .
٤	علي بن أبي طالب	جمّع القرآن الكريم

٣ أوضّح المقصود بكل مما يأتي:

- أ- الخلافة .
ب- حروب الردة .

٤ أذكر التّحديات التي واجهت الخليفة أبا بكر الصّديق .

٥ أوضّح أهمية التّقسيمات الإداريّة في الدّولة الإسلاميّة زمن الخلفاء الرّاشدين .

٦ أقيم موقف أبي بكر الصّديق من المرتدّين .



الدَّرْسُ الرَّابِعُ:



علاقة الدولة الإسلاميّة مع دول الجوار

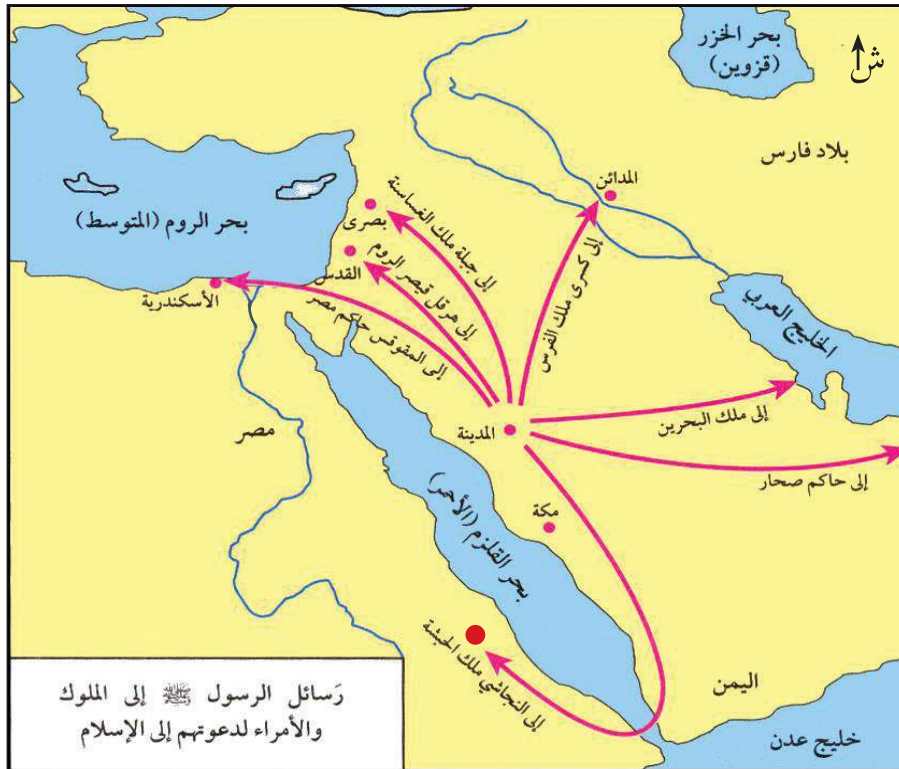
يتوقَّع من الطَّلَبَة بعد الانتهاء من الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

١. توضيح أبرز مظاهر علاقات الدولة الإسلاميّة مع دول الجوار.
٢. استنتاج دوافع الفتوحات الإسلاميّة.
٣. تحديد المناطق المفتوحة في عهد الخلفاء الراشدين.

علاقة الدولة الإسلاميّة مع دول الجوار:



نشاط (١/أ): نتأمَّلُ الخريطة، ونقرأ، ونُجيب:



نص رسالة النبي (عليه الصلاة والسلام) إلى ملك الروم

" بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد بن عبد الله ورسوله، إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى: أما بعد، فإني أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين، فإن توليت عليك إثم الأريسيين، قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (آل عمران ٦٤)

- لماذا حرص النبي محمد ﷺ على إرسال رسائل لزعماء القبائل وملوك الدول المجاورة لشبه الجزيرة العربية؟
- ما المقصود بالأريسيين؟
- نحدد على الخريطة الدول التي أرسل إليها رسول الله ﷺ رسائل يدعو حكامها إلى الإسلام.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

تعدُّ رسائل النبي ﷺ إلى زعماء القبائل وملوك الدول المجاورة لشبه الجزيرة العربية نقطة تحوُّل في سياسة الدولة الإسلامية؛ كونها مهدت لنشر الإسلام خارج شبه جزيرة العرب، فقد خاطب الرسول ﷺ كلاً من: النجاشي ملك الحبشة، والمقوقس عظيم القبط في مصر، وكسرى ملك الفرس، وهرقل عظيم الروم، والمنذر بن ساوى ملك البحرين، وزعماء وأمرء القبائل كافة على أطراف شبه الجزيرة العربية يدعوهم إلى الإسلام.

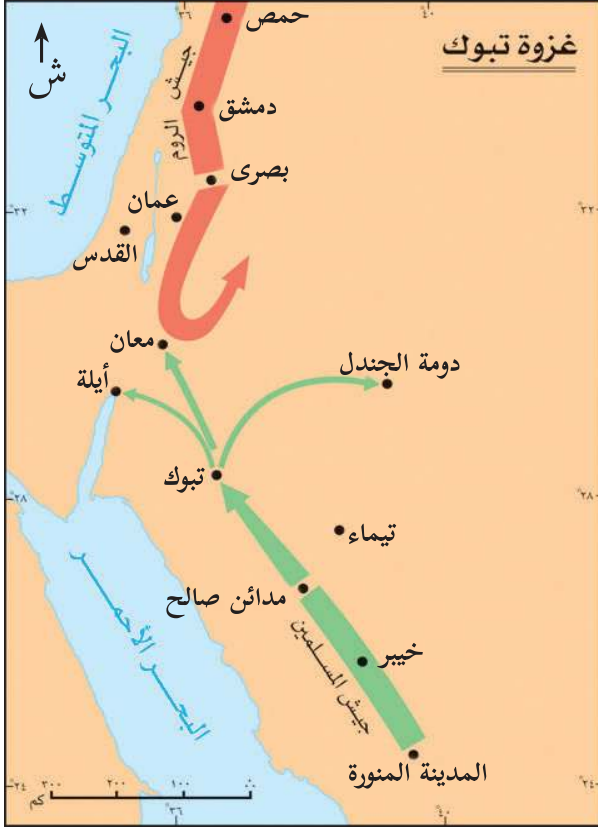
وقد تباينت ردود الملوك والزعماء على تلك الرسائل، فمنهم من أعلن إسلامه، كالمنذر بن ساوى ملك البحرين، ومنهم من تأدّب وتلطّف في جوابه، كهرقل والمقوقس والنجاشي، فقد أكرم النجاشي والمقوقس رسل الرسول ﷺ، وأرسل المقوقس هدايا إلى رسول الله ﷺ، أما كسرى فقد مزق رسالة النبي ﷺ، فدعا عليه ﷺ قائلاً: (اللهم مزق ملكه)، فانقلب عليه ابنه فقتله وتمزق ملكه، أما ملك الغساسنة فقد قتل مبعوث الرسول ﷺ إليه.



غزوة مؤتة، وغزوة تبوك:



نشاط (١/ب): نتأمل، ونقرأ، ونستنتج:



- الغزوات التي وجهها الرسول ﷺ إلى شمال شبه الجزيرة العربية.
- الدولة التي وجهت ضدها تلك الغزوات والسبب في ذلك.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

امتدت غزوات المسلمين إلى الدول المجاورة لهم، عندما عزم الرسول ﷺ على تأمين الحدود الشماليّة من هجمات الروم، ومن هذه الغزوات غزوة مؤتة، فقد أرسل الرسول ﷺ في السنة الثامنة من الهجرة جيشاً كبيراً بقيادة زيد بن حارثة إلى الغساسنة حلفاء الروم في أطراف بلاد الشام، لأنهم قتلوا مبعوث الرسول ﷺ إليهم، والتقى الجيش البيزنطيّ بجيش المسلمين عند



مؤتة جنوب الأردن، فاستشهد قادة المسلمين الثلاث، زيد بن حارثة، وجعفر بن أبي طالب، وعبدالله بن رواحة، فاستلم الراية خالد بن الوليد، الذي أعد خطةً للانسحاب بجيش المسلمين سالمًا من المعركة.

وفي السنة التاسعة للهجرة وقعت غزوة تبوك، حيث عزم الرسول ﷺ على صدّ أطماع الروم البيزنطيين الذين أعدّوا جيشًا لمهاجمة المسلمين، وقاد الرسول ﷺ الغزوة، ووصل إلى تبوك، فلم تتقدّم قوات الروم البيزنطيين نحو مواقع المسلمين، فعاد المسلمون منتصرين.

نبحثُ ونناقشُ: الخطة العسكرية التي اتبعتها خالد بن الوليد في غزوة مؤتة.

جيش أسامة بن زيد:



نشاط (١/ج) : نتأمّل، ونتتبع:



- خطّ سير حملة أسامة بن زيد.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

أمر الرسول ﷺ بتجهيز جيش لتوطيد الأمن على حدود الشام، وإعادة الثقة إلى قلوب العرب



بقوّة الإسلام، وحمایته لهم، وثأراً لزيد بن الحارثة وأصحابه الذين استشهدوا في غزوة مؤتة، وقيام الروم بقتل كل من يعتنق الإسلام من رعاياهم. فخرج أسامة بن زيد على رأس هذا الجيش حتى وصل منطقة الجرف، بالقرب من المدينة المنورة، وعندما توفي الرسول ﷺ، عاد أسامة إلى المدينة، فصمم أبو بكر على تسيير هذا الجيش، لتحقيق رغبة رسول الله ﷺ، فسار أسامة بجيشه بأمر من أبي بكر حتى وصل فلسطين، فقاتل كل من تعرّض له من المشركين، وانتصر عليهم، وأخذ الغنائم، وأرهب الروم وأشعرهم بعزة الإسلام والمسلمين، وعاد إلى المدينة بسلاح وغنائم كثيرة.

نشاط تطبيقي: نُكمل الجدول الآتي:

الغزوة	القائد المسلم	نتائج المعركة
مؤتة		
تبوك		
جيش أسامة		

نشاط (٢): نقرأ، ونستنتج:



من الأسباب التي دفعت المسلمين للقيام بالفتوحات الإسلامية؛ الدفاع عن الدولة الإسلامية التي كانت مهددة من الإمبراطورية الفارسية من جهة الشرق، والإمبراطورية الرومانية من جهة الغرب، فاندفع المسلمون لإزاحة هذين الخطرين.

- المقصود بالفتوحات الإسلامية.
- دوافع أخرى للفتوحات الإسلامية.



نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

يُقصدُ بالفتوحات الإسلاميَّة ضم البلاد المفتوحة إلى الدولة الإسلاميَّة، سواء بقتال أو دون قتال، وتطبيق نظام الحكم الإسلامي فيها، والدفاع عنها بهدف رفع الظلم، والعمل على تعمير البلدان المفتوحة، وتحقيق رفاهية الشعوب، منطلقاً من رؤية أخلاقيَّة دينيَّة، وكان للفتوحات الإسلاميَّة أسباب ودوافع منها:

١. نشر الدِّين الإسلاميِّ دون إكراه، مع تخيير أهل البلاد التي وصلتها الفتوحات الإسلاميَّة بين الإسلام أو دفع الجزية.

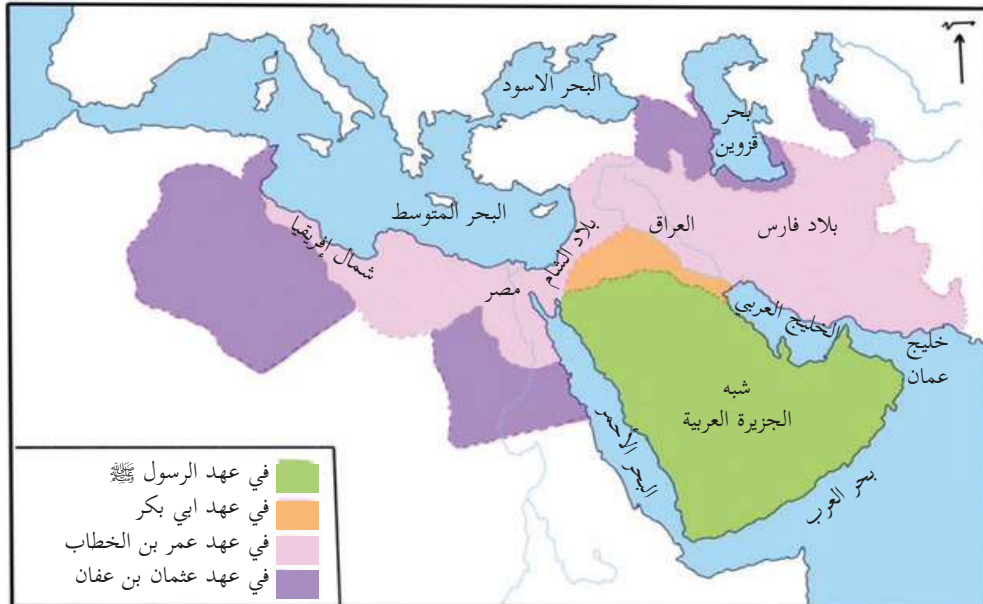
٢. الدِّفاع عن الدولة الإسلاميَّة الفتيَّة؛ التي كانت مهدِّدةً من الدَّول المجاورة.

أما نتائج الفتوحات الإسلاميَّة، فهي، انتشار الإسلام واللغة العربيَّة، وتوسُّع حدود الدولة الإسلاميَّة، وظهور الحضارة العربيَّة الإسلاميَّة.

مناطق الفتوحات الإسلاميَّة في عهد الخلفاء الراشدين:



نشاط (٣): نتأمَّلُ، ونستنتجُ:



- المناطق التي فتحت في عهد الخلافة الراشدة.



نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

بدأت الفتوحات الإسلامية زمن الخلفاء الراشدين في عهد الخليفة أبي بكر فشملت العراق، حيث أرسل الخليفة أبو بكر جيشًا بقيادة خالد بن الوليد، للاستيلاء على الحيرة الواقعة على مشارف نهر الفرات، فأنجز خالد فتحها، كما شملت بلاد الشام، فأرسل أبو بكر إليها أربعة جيوش، فوجه يزيد بن أبي سفيان إلى دمشق، وشرحبيل بن حسنة إلى الأردن، وأبو عبيدة عامر بن الجراح إلى حمص، وعمرو بن العاص إلى فلسطين، واتحدت الجيوش الأربعة مع جيش خالد بن الوليد القادم من العراق في جيش واحد لمواجهة الروم في معركة اليرموك سنة ١٣ هـ التي انتهت بانتصار المسلمين، وتم على أثرها تسليم بيت المقدس للخليفة عمر بن الخطاب الذي تولى الخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق، وبذلك انحسر نفوذ الروم البيزنطيين عن بلاد الشام، كما سبق وأن انحسر نفوذ الفرس عن العراق بعد انتصار المسلمين عليهم في معركة القادسية زمن الخليفة عمر بن الخطاب سنة ١٥ هـ؛ لذا اتجهت أنظار المسلمين لفتح مصر، ودفع خطر الروم البيزنطيين الموجودين فيها، فوجه الخليفة عمر بن الخطاب القائد عمرو بن العاص لفتحها، فتمكن من الاستيلاء على مدن: بلبس، والإسكندرية، وحصن بابليون (قرب القاهرة)، وبعدها نقل عمرو بن العاص عاصمة مصر من الإسكندرية إلى الفسطاط، بناءً على تعليمات الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنَا:

١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

* ما اسم ملك البحرين الذي أعلن إسلامه عقب تلقيه رسالة النبي ﷺ؟

- أ- المنذر بن ساوى.
- ب- جفنة بن عمرو.
- ج- عمر بن النعمان.
- د- امرؤ القيس.



* أين يقع مكان غزوة مؤتة في الوقت الحالي؟

- أ- فلسطين .
ب- الأردن .
ج- مصر .
د- العراق .

* أين تقع مدينة الحيرة بالنسبة للعراق؟

- أ- على مشارف نهر دجلة .
ب- على مشارف الخليج العربي .
ج- على مشارف نهر الفرات .
د- بالقرب من مدينة الموصل .

* مَنْ قاد جيش المسلمين في غزوة تبوك؟

- أ- الرسول ﷺ .
ب- خالد بن الوليد .
ج- شرحبيل بن حسنة .
د- أسامة بن زيد .

* ما اسم الخليفة الذي تم في عهده الانتصار على الفرس في معركة القادسيّة؟

- أ- عليّ بن أبي طالب .
ب- عثمان بن عفّان .
ج- أبو بكر الصّدّيق .
د- عمر بن الخطّاب .

٢ أوضّح المقصود بالفتوحات الإسلاميّة .

٣ أقرّن بين ردود ملوك ورؤساء الدّول المجاورة لرسائل النبي ﷺ .

٤ أبيّن دوافع الفتوحات الإسلاميّة .



الدَّرْسُ الخامس:



معارك إسلامية فاصلة

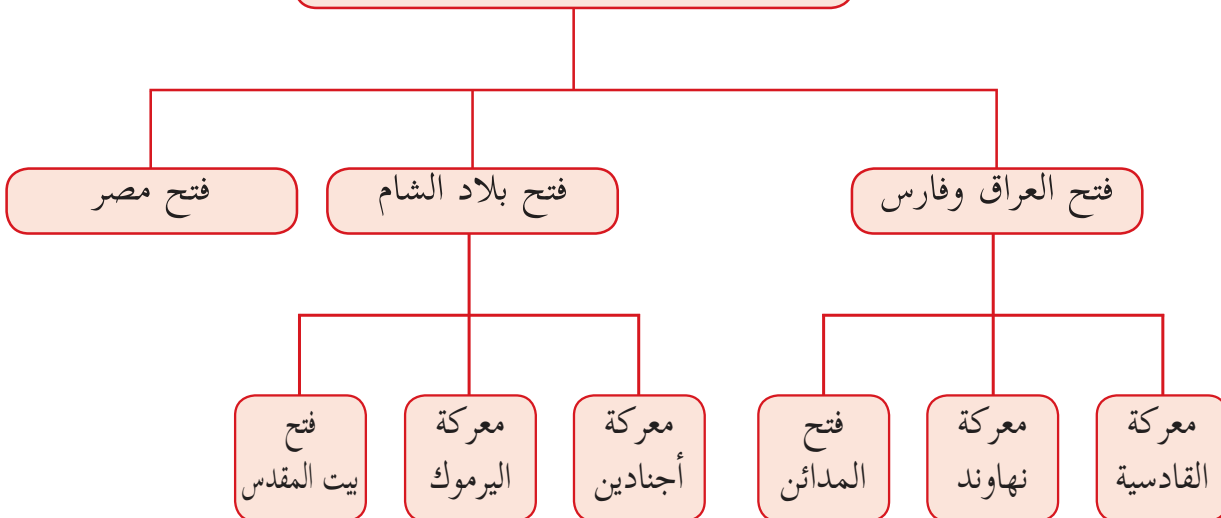
- يتوقع من الطلبة بعد الانتهاء من الدرس أن يكونوا قادرين على:
1. ذكر أبرز المعارك الفاصلة زمن الخلافة الراشدة.
 2. تبيان الخطط التي نفذها المسلمون في حروبهم.

أبرز المعارك الفاصلة زمن الخلافة الراشدة:



نشاط (١/١): نقرأ، ونسمي:

المعارك الفاصلة زمن الخلافة الراشدة



- المعارك الفاصلة في فترة الخلافة الراشدة.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

خاض المسلمون في عهد الخلافة الراشدة معارك عديدة مع الدول المجاورة، منها معركة القادسية مع الفرس في العراق، ومعركتا أجنادين واليرموك مع الروم البيزنطيين في بلاد الشام،

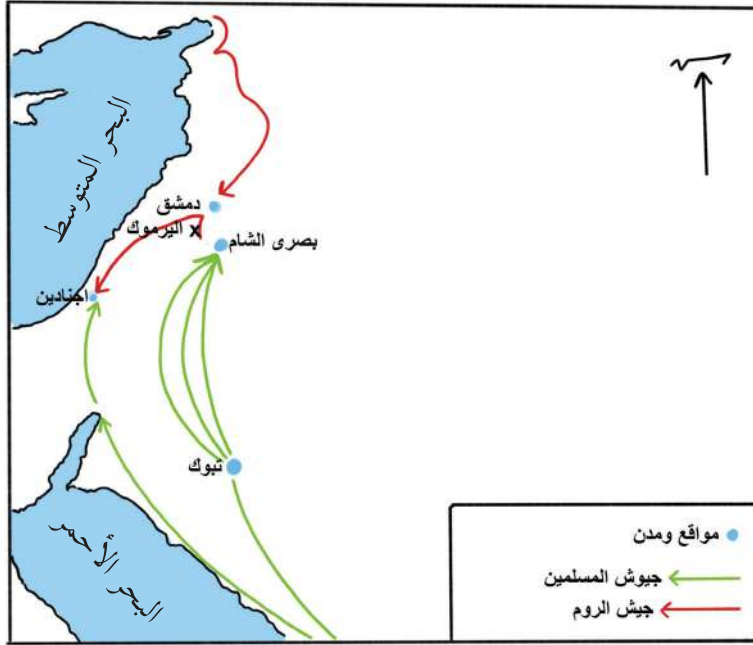


بهدف نشر الدين الإسلامي بين سكان المناطق المجاورة، ومقاومة خطر هاتين الدولتين اللتين وقفتا موقفاً عدائياً من الدعوة الإسلامية.

معركة اليرموك:



نشاط (١/ب) نتأمل ونستنتج، ونعيّن:



معركة اليرموك

- موقع اليرموك.

- الأطراف المشاركة في معركة اليرموك.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

وقعت معركة اليرموك بين العرب المسلمين والروم البيزنطيين، وسُميت بهذا الاسم نسبة إلى الوادي الذي وقعت فيه، وهو أحد روافد نهر الأردن من الجهة الشرقية إلى الجنوب من بحيرة طبريا. أمر الخليفة أبو بكر الصديق جميع الجيوش الموجودة في بلاد الشام بالتجمع في مكان واحد، وأرسل في الوقت نفسه إلى خالد بن الوليد أمراً بالتوجه إلى بلاد الشام مع قسم من جيشه لمساعدة جيوش الشام.



تسلم خالد بن الوليد قيادة الجيش، وبدأ يستعد للمعركة المرتقبة، فنظّم جيشه، وقسمه إلى ثلاث فرق رئيسية، فجعل على القلب أبا عبيدة عامر بن الجراح، وعلى اليمين عمرو بن العاص، وعلى اليسرة يزيد بن أبي سفيان، وتولّى هو قيادة المقدمة.

نجح خالد في مباغطة قوات الروم المعسكرة في سهل نهر اليرموك، واستطاع جيش المسلمين أن يلحق هزيمة بفرسان الروم، ففرّوا من أرض المعركة تاركين القتال، فانقضّ خالد بجيشه على المشاة من جيش الروم، وكانوا قد ربطوا جنودهم بالسلاسل، وفي اليومين الخامس والسادس من المعركة انهار جيش الروم، وحقق المسلمون نصراً حاسماً، مهّد الطريق للعرب المسلمين، لاستكمال تحرير بلاد الشام، وشارك في هذه المعركة نساءً مسلمات كأسماء بنت يزيد بن السكن.

معركة القادسية:



نشاط (١/ج): نتأمل الشكل، ونستنتج:



- معارك إسلامية وقعت على أرض العراق.



نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

سار سعد بن أبي وقاص بقواته البالغة ثمانية آلاف مقاتل إلى العراق سنة ١٥ هـ، وعند وصوله أرض العراق عسكر بقواته في منطقة القادسيّة، انضمت إليه قوات المثنى بن حارثة الشيبانيّ، والتحق به مقاتلون آخرون من بعض القبائل العربيّة، حتى أصبح عددهم ثلاثين ألف مقاتل. أرسل القائد سعد وفدين أحدهما إلى كسرى ملك الفرس، والآخر إلى قائده رستم، وعرض عليهم الإسلام. لكنّ الفرس أصروا على الحرب وهددوا المسلمين بالإبادة. فاستعد القائد سعد للمعركة الفاصلة التي استمرت أيامًا عديدة، وكان فيها من العرب فرسان شجعان أمثال القعقاع بن عمرو، وأبو محجن الثقفي، والمغيرة بن شعبة، وحامل لواء المسلمين عبد الله بن أم مكتوم، فانتصر المسلمون على الفرس وقتلوا قائدهم رستم وعددًا كبيرًا من جيشه وفرّ الباقيون من أرض المعركة، وترتّب على انتصار المسلمين في معركة القادسيّة نتائج منها: كسر شوكة الفرس، وانحسار نفوذهم عن العراق الذي أصبح إحدى الوحدات السياسيّة والجغرافيّة لخريطة الدولة الإسلاميّة، وشكّلت معركة القادسيّة بداية لانتصارات إسلامية لاحقة أسهمت في انتشار الإسلام، كما حصل المسلمون على غنائم كثيرة منها راية فارس الكبرى المرصّعة بالياقوت واللؤلؤ وأنواع الجواهر الأخرى.

نبحثُ:

- ١- بالرجوع إلى المكتبة أو شبكة (الإنترنت) نبحثُ ونعدّ تقريرًا عن بطولات (الزبير بن العوّام، وأسماء بنت يزيد بن السكن، وعكرمة بن أبي جهل)، ونناقشه.
- ٢- بالرجوع إلى المكتبة أو شبكة (الإنترنت)، نبحثُ ونكتبُ تقريرًا عن عبد الله بن أم مكتوم ونناقشه في الصف.



معركة ذات الصواري:

نشاط (١/د): نلاحظُ، ونستنتجُ:



معركة ذات الصواري ٣٤هـ

- ما تعبر عنه الصّورة.
- الفرق بين معركة ذات الصّواري والمعارك السّابقة، من حيث المكان والأسلحة والوسائل المستخدمة.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

نتيجة لتوسع حدود الدولة الإسلامية وإشرافها على سواحل البحار والمحيطات كان لا بد من بناء أسطول إسلامي بحري يقف في وجه هجمات الروم البيزنطيين البحريّة، ويحمي المدن الساحليّة، ففي عهد الخليفة عثمان بن عفّان وبإذن منه أنشأ معاوية بن أبي سفيان وعبد الله بن أبي السرح (والي الشام ومصر) أول أسطول عربي إسلامي عام ٢٨ هـ / ٦٤٨ م، وكان أعظم انتصار سجّله هذا الأسطول تحطيم الأسطول البيزنطيّ في موقعة (ذات الصّواري) بقيادة عبد الله بن أبي السرح سنة ٣٤ هـ / ٦٥٤ م، وفتح جزيرة قبرص.

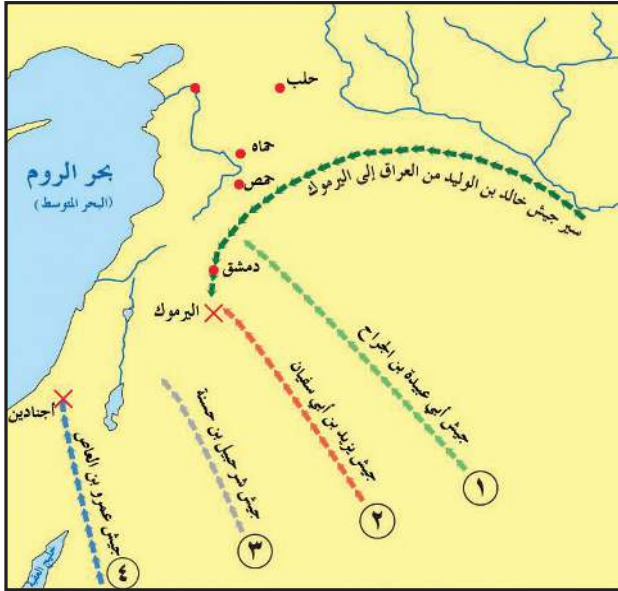


وكانت هذه المعركة أول معركة بحرية ينتصر فيها العرب المسلمون على أسطول الإمبراطورية البيزنطية، فذبّ اليأس في قلوب حكام دولة الرّوم الذين كانوا يعملون على استعادة مدينة الإسكندرية وبعض مناطق الشمال الإفريقي.

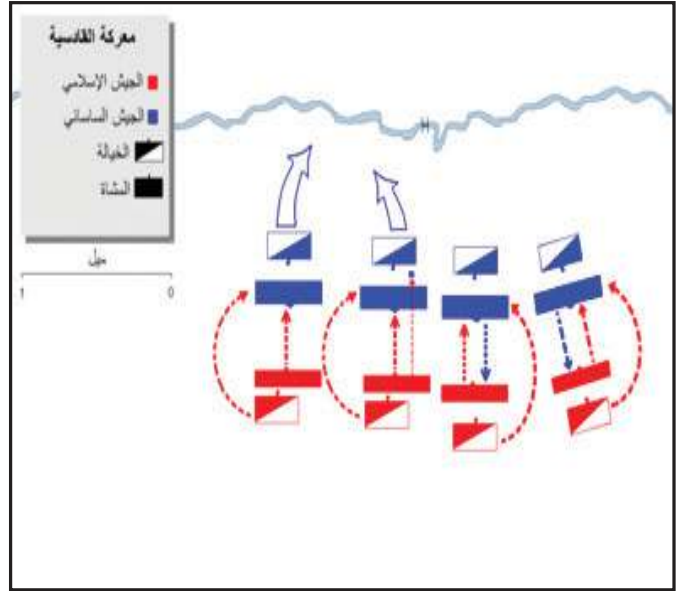
خطط المسلمين العسكرية:



نشاط (٢): نتأمل، ونستنتج:



الخطط العسكرية في معركة اليرموك



الخطط العسكرية في معركة القادسية

- خطط المسلمين العسكرية في حروبهم.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

استخدم خالد بن الوليد وغيره من القادة أساليب عديدة منها، القتال في صفوف، وتقسيم الجيش إلى فرق، والكراديس (فرق من الخيالة أو الجيش)، والكرّ والفرّ القائم على المباغته والتّمويه والالتفاف على جيش العدو.



بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنَا:

١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

* من قاد المسلمين في معركة القادسيّة سنة ١٥ هـ؟

أ- أبو عبيدة عامر بن الجراح. ب- سعد بن أبي وقاص.

ج- أسامة بن زيد. د- شرحبيل بن حسنة.

* ما الفرقة العسكرية التي عين عليها خالد بن الوليد يزيد بن أبي سفيان في معركة اليرموك؟

أ- اليمينة. ب- القلب. ج- المقدمة. د- الميسرة.

* أيّ الأودية الآتية يعدّ رافداً لنهر الأردن من الجهة الشرقيّة؟

أ- وادي المالح. ب- وادي الفارعة. ج- وادي اليرموك. د- وادي القلط.

* متى وقعت معركة ذات الصّواري؟

أ- (٣٤) هـ. ب- (٣٧) هـ. ج- (٤٠) هـ. د- (٤٤) هـ.

٢ أوضّح النتائج التي ترتّبت على انتصار المسلمين في المعارك الآتية:

أ- القادسيّة. ب- اليرموك. ج- ذات الصّواري.

٣ أبيّن الخطط والأساليب التي نفذها المسلمون في حروبهم ومعاركهم.

٤ أصفُ خطة خالد بن الوليد في معركة اليرموك.

٥ أستنتج الأسباب التي دفعت المسلمين لبناء الأساطيل البحريّة.



الدَّرْسُ السَّادِسُ:



أَخْلَاقِيَّاتُ الْمُسْلِمِينَ فِي السَّلْمِ وَالْحَرْبِ

يَتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

١. ذِكْرَ أَمْثَلَةٍ عَلَى الْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا الْإِسْلَامُ.
٢. وَصْفَ مَعَانَاةِ الْأَسْرَى الْفِلَسْطِينِيِّينَ فِي سَجُونِ الْإِحْتِلَالِ.
٣. الْمُقَارَنَةَ بَيْنَ وَصِيَّةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ لِلجِيُوشِ الْمُقَاتِلَةِ وَقَوَاعِدِ الْقِتَالِ فِي الْعَصْرِ الْحَالِيِّ.
٤. تَوْضِيحَ انْتِهَاكَاتِ الْإِحْتِلَالِ الصَّهْيُونِيِّ لِقَوَاعِدِ الْحَرْبِ فِي فِلَسْطِينَ.

القيم الإنسانية التي جاء بها الإسلام:



نشاط (١/١): نقرأ، ونستنتج:

قال تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ
اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ
كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾". سورة النحل الآيات ٩١، ٩٠.

وقال تعالى: وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُ رَقَبَةً ﴿١٣﴾ سورة البلد الآيات ١٣، ١٢.

- بعض القيم الإنسانية التي جاء بها الإسلام.



نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

القيم: هي مثل عُليا وتعاليم وضوابط أخلاقية تحدد سلوك الفرد في المجتمع، وهي أساس استقرار المجتمعات وازدهارها، فالأمم التي تنهار قيمها تسقط وتتهاوى.

وجاء الإسلام بالقيم التي تنظم شؤون الناس وتضبط سلوكهم في كل زمان ومكان، منها: الحرية، والوفاء بالعهد، والقول الطيب، والعفو، والأمانة، والصدق، والإيثار، والكرم، والحياء، والتعاون.

وعندما بُعث النبي ﷺ كانت العديد من الممارسات السيئة، مثل الربا، وشرب الخمر، والعبودية (الرق) منتشرة في المجتمعات البشرية، والتي كانت تشكل إذلالاً وامتهاناً لكرامة الإنسان، فجاء الإسلام ليلغي هذه الممارسات، ويساوي بين البشر جميعهم في الأصل ويفاضل بينهم في التقوى، لذا حث الإسلام على تحرير العبيد، وجعل كفارة بعض الذنوب كالقتل الخطأ، والإفطار في رمضان عتق الرقاب (العبيد) لقوله تعالى: **"وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ** **وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ"** سورة النساء آية ٩٢

معاونة الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني:



نشاط (١/ب): نقرأ، ونتأمل، ونستنتج:

قال رسول الله ﷺ: (استوصوا بالأسرى خيراً) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ص ٢٢٧.



- المقصود بالأسرى.

- معاملة الرسول ﷺ للأسرى بدر.



نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

الأسير: كل شخص وقع في قبضة الخصم (العدو).

أدت معاملة المسلمين الحسنة للأسرى الى دخول كثير منهم في الإسلام، فتعاليم الإسلام تحث على عدم إيذاء الأسرى أو تعذيبهم أو حرمانهم من الطعام، والشراب، واللباس أو إهانتهم أو تعريضهم للخطر.

وتعد قضية أسرى بدر نموذجاً رائعاً على أخلاقيات المسلمين وحسن تعاملهم مع الأسرى، فعندما وقع سبعون قرشياً في قبضة المسلمين بعد المعركة، استشار الرسول ﷺ أصحابه في قضيتهم، وأشار عليه أبو بكر الصديق بأخذ الفدية مقابل إطلاق سراحهم، فأخذ النبي ﷺ برأي أبي بكر، ومن لم يستطع افتداء نفسه بالمال، وكان يحسن القراءة والكتابة كانت فديته تعليم عشرة من المسلمين مقابل حرّيته.

نشاط (٢): نتأمل، ونستنتج:



- اتباع الاحتلال الصهيوني سياسة الاعتقال لأبناء الشعب الفلسطيني بمختلف فئاته.
- واجبنا اتجاه أسرانا في السجون والمعتقلات الصهيونية.



نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

يعاني الأسرى الفلسطينيون في معتقلات الاحتلال الصهيونيّ أشكالاً عديدة من التعذيب النفسيّ والجسديّ، حيث يتعمّد الاحتلال إبراز القسوة والإجرام تجاه الأسير نفسه وأمام أبنائه وأهله، كما يتعمّد كيل الإهانات والضرب والتفتيش المذل للأسير وذويه قبل اختطافه من بيته، ويتبع أساليب تحقيق قاسية كالتهديد بالقتل، أو النفي، أو هدم البيت، أو اعتقال الزوجة، وغيرها من الأساليب التي تهدف إلى كسر إرادة الأسير الفلسطينيّ والنيل منه.

كما يتعرّض بعض الأسرى للاعتقال الإداريّ حيث يبقى الأسير الفلسطينيّ رهن الاعتقال لعدة أشهر أو سنوات دون محاكمة، وتستخدم قوات الاحتلال الصهيونيّ مع الأسرى سياسة العزل الانفراديّ، واقتحام غرف الأسرى، ومنع ذويهم من زيارتهم، وفرض الغرامات الماليّة عليهم، وحرمان المرضى منهم من الحصول على العلاج، ويقاوم الأسرى في سجون الاحتلال بكل صمود وتحدّد هذه السياسة بعدة طرق منها الإضراب عن الطعام وعصيان أوامر السّجان، للحصول على الحقوق التي ضمنتها لهم المواثيق الدوليّة.

ويقبع في سجون الاحتلال عشرات الأسيرات الفلسطينيات والأطفال، الذين يعيشون ظروف اعتقال تتمثّل في الحرمان من رعاية أسرهم وممارسة حياتهم كنساء وأطفال لهم حقوق وحماية خاصّة.

أنشطة تطبيقية:

- شاهد مقطع فيديو يظهر معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيونيّ.
- نلتقي مع أحد الأسرى المحررين، ونستمع منه إلى وصفٍ لمعاناته في الأسر.
- نبحث عن آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، تحضّ على العناية بالأسرى ومعاملتهم معاملة حسنة.



وصية أبي بكر لجيش أسامة بن زيد:



نشاط (٣): نقرأ، ونستنتج:

المادة (٣) اتفاقية جنيف الرابعة عام ١٩٤٩م، الخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب.	من وصية أبي بكر الصديق لجيش أسامة بن زيد
<p>"الأشخاص الذين لا يشتركون مباشرة في الأعمال العدائية، بمن فيهم أفراد القوات المسلحة الذين ألقوا عنهم أسلحتهم، والأشخاص العاجزون عن القتال بسبب المرض أو الجرح أو الاحتجاز أو لأي سبب آخر، يعاملون في جميع الأحوال معاملة إنسانية، دون أي تمييز ضار يقوم على العنصر أو اللون، أو الدين أو المعتقد، أو الجنس... ولهذا الغرض، تحظر الأفعال التالية: - الاعتداء على الحياة والسلامة البدنية، وبخاصة القتل بجميع أشكاله، والتشويه، والمعاملة القاسية، والتعذيب. - أخذ الرهائن. - الاعتداء على الكرامة الشخصية، وعلى الأخص المعاملة المهينة والحاطة بالكرامة".</p>	<p>"لا تخونوا ولا تغلّوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلاً صغيراً أو شيخاً كبيراً ولا امرأة، ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً إلا لمأكلة، وسوف تمرّون بأقوام قد فرغوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له، وسوف تقدمون على قوم يأتونكم بآية فيها ألوان الطعام فإذا أكلتم منها شيئاً فاذكروا اسم الله عليها". أبن الاثير، الكامل في التاريخ/ بتصرف</p>

- أخلاقيات المسلمين في الحرب من خلال وصية أبي بكر.
- أوجه الشبه بين وصية أبي بكر وقواعد القتال في العصر الحالي.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

من أخلاق المسلمين في حربهم مع الكفار، محاربة المقاتلين فقط، وحماية المدنيين من الكبار والنساء والأطفال، وحماية دور العبادة، والحفاظ على الممتلكات، وعدم قطع الأشجار المثمرة، والنهي عن التدمير والتخريب والغدر والتّمثيل بالبحث.



أما قواعد الحرب في العصر الحالي، فهي:

- أن تقتصر الهجمات على المقاتلين.
- منع الهجمات التي تضر بالمدنيين والعسكريين دون تمييز.
- الإبقاء على حياة المدنيين والمقاتلين المصابين والأسرى وحمايتهم ومعاملتهم معاملة إنسانية.
- حماية أفراد ومرافق الرعاية الطبية.

ومعظم الجيوش لا تلتزم بقواعد القتال في العصر الحالي، إذ تستبيح القتل دون رحمة، وتتعمد سياسة التدمير الواسع للممتلكات بما فيها دور العبادة والمؤسسات الصحيّة والتعليميّة، فمثلاً حصدت الحرب العالميّة الثّانية نحو (٦٠) مليون قتيل، وأودت القنبلة الذريّة بحياة قرابة ربع مليون شخص مرّة واحدة، وكانت حصيلة الحرب على العراق عام ٢٠٠٣ م مقتل أكثر من مليون شخص، أغلبهم من المدنيين، فيما قامت قوات الاحتلال الصّهيونيّ بقتل عشرات الآلاف من الفلسطينيين منذ احتلالها فلسطين، كما دمرت البنى التحتيّة، من طرق، ومدارس، ومستشفيات، وبيوت خلال انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٢ م، والعدوان على قطاع غزة خلال الأعوام ٢٠٠٨ م و٢٠١٢ م و٢٠١٤ م.

نشاط تطبيقي: من خلال الصور الآتية: نبيّن انتهاكات الاحتلال الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني وناقشها في الصف.



بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنَا:

١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

* ما أبرز القيم الاجتماعيّة التي حثّ عليها الإسلام؟

أ- الغدر. ب- الوفاء بالعهد. ج- الخيانة. د- الكذب.

* ما الظاهرة التي كانت منتشرة في الجاهليّة، وعمل الإسلام على القضاء عليها؟

أ- الرّق. ب- غوث الملهوف. ج- نصرة المظلوم. د- إكرام الضيف.

* مَنْ الخليفة المسلم الذي أشار على النبي ﷺ أخذ الفدية من أسرى بدر؟

أ- أبو بكر الصّديق. ب- عمر بن الخطّاب.

ج- معاوية بن أبي سفيان. د- هارون الرشيد.

* ماذا يطلق في القانون الدولي على الشخص الذي يقع أثناء الحرب في قبضة العدو؟

أ- جريح. ب- مبعّد. ج- أسير. د- معتقل.

* كيف عامل المسلمون أسرى بدر؟

أ- قتلوهم. ب- عملوا على تجويعهم.

ج- نكلوا بهم. د- أخذوا الفدية منهم.

* ما المقصود بإبقاء الأسير الفلسطينيّ رهن الاعتقال دون محاكمة أو توجيه اتهامات إليه؟

أ- الاعتقال الإداري. ب- الإبعاد. ج- الاختطاف. د- العزل.



* ما الاتفاقية الدوليّة التي تلزم الدّول المتحاربة بحماية المدنيين دون تمييز زمن الحرب؟

أ- اتفاقية جنيف الأولى .

ب- اتفاقية جنيف الثانية .

ج- اتفاقية جنيف الثالثة .

د- اتفاقية جنيف الرابعة .

* من الخليفة المسلم الذي أوصى القائد أسامة بن زيد بحماية المدنيين والشجر والدواب؟

أ- أبو بكر الصّديق .

ب- عمر بن الخطّاب .

ج- عثمان بن عفّان .

د- عليّ بن أبي طالب .

* أيّ الآتيّة تعدّ من الانتهاكات التي ارتكبتها المحتل الصهيوني تجاه قطاع غزة؟

أ- حماية المدارس .

ب- تدمير المستشفيات .

ج- حماية دور العبادة .

د- حرية الحركة والتنّقل .

٢ أوضّح المقصود بالقيم الاجتماعيّة .

٣ أذكرُ خمسًا من القيم الاجتماعيّة التي جاء بها الإسلام .

٤ أعطِ أمثلة على أخلاقيات المسلمين في القتال .

٥ معظم الجيوش المقاتلة لا تلتزم بقواعد القتال في العصر الحاليّ، أوضّح ذلك مع الأمثلة .

٦ أصفُ انتهاكات الاحتلال الصّهيونيّ لقواعد الحرب في فلسطين .



الدَّرْسُ السَّابِعُ:



فلسطين في عهد الخلافة الرَّاشِدة

- يتوقَّع من الطَّلَبة بعد الانتهاء من الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:
١. توضيح الأحداث التي واكبت الفتح الإسلامي لفلسطين.
 ٢. تفسير اهتمام المسلمين بفتح فلسطين بشكل عام والقدس بشكل خاص.
 ٣. تلخيص مضمون العهدة العمرية.
 ٤. وصف أوضاع فلسطين الاقتصادية في ظل الحكم الإسلامي.

الأحداث التي واكبت الفتح الإسلامي لفلسطين:



نشاط (١): نلاحظُ ونستنتجُ:



- القرى الفلسطينية المحيطة بموقع المعركة.

- موقع معركة أجنادين بالنسبة لفلسطين.



نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

حدثت معركة أجنادين قرب قرية عجور بين بيت جبرين والرملة عام ٦٣٤م / ١٣هـ. شمال غرب مدينة الخليل، في منطقة التقاء سلسلة جبال الخليل بالسهل الساحلي الفلسطيني، ويحيط بموقع المعركة العديد من الخرب الأثرية، منها جنابة الفوقا وجنابة التحتا، وفي عام ١٩٤٨م سيطر المحتل الصهيوني على المنطقة، وقام بهدمها وتشتيت سكانها ونهب حجارتها وآثارها، وأقام عليها العديد من المستوطنات.

أرسل الخليفة أبو بكر الصديق جيشًا بقيادة عمرو بن العاص لفتح فلسطين، وساندته قوات أخرى بقيادة خالد بن الوليد، والتقت مع القوات البيزنطية في معركة أجنادين، وفاق جيش الروم جيش المسلمين عددًا وعدة، وانتهت المعركة بانتصار الجيش الإسلامي وهزيمة الروم. وشاركت مجموعة من النساء المسلمات في هذه المعركة، مثل خولة بنت الأزور التي أظهرت بسالة وشجاعة كبيرة خاصة بعد أن حررت شقيقها ضرار ومن معه من أسر الروم، وترتب على هذه المعركة نتائج، منها: أنها أول نصر هز بلاد الروم، وملا الرعب في قلوب جنودهم وحطم هيبتهم، وشكلت أول واقعة تمنح المسلمين الخبرة العملية في مقاتلة الروم، ومهدت لانتصار المسلمين في اليرموك، فانطلق المسلمون لاستكمال فتوحاتهم بعزيمة وثبات وخبرة، فحرروا مدن طبريا، وغزة ورفح، وسبسطية، وعمواس، ويافا وعسقلان، ولم يتبق سوى مدينتي القدس وقيسارية في قبضة الروم.

نبحثُ وناقشُ:

نبحث ونكتبُ تقريرًا عن واحدة من القرى التي دمرها الاحتلال الصهيوني عام ١٩٤٨م، وناقشهُ في الصف.



فتح القدس زمن الخليفة عمر بن الخطاب:



نشاط (٢): نقرأ، ونستنتج:

"عن معاذ بن جبل قال رسول الله ﷺ: يا معاذ سيفتح عليكم الشام من بعدي من العريش إلى الفرات رجالهم ونساؤهم مرابطون إلى يوم القيامة، فمن احتلّ ساحلاً من سواحل الشام وبيت المقدس فهو في جهاد إلى يوم القيامة".
(جلال الدين السيوطي. الدر المنثور في التفسير المأثور. ج٣)

- المناطق التي تنبأ الرسول ﷺ بفتحها.
- سبب توجه المسلمين في فتوحاتهم نحو فلسطين والشام.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

توجّهت قوة إسلامية بقيادة أبي عبيدة عامر بن الجراح نحو القدس، وحاصرتها مدة أربعة أشهر، تحصّن النصارى داخل المدينة، فقطع عنهم المسلمون الإمدادات وعندما يئسوا وأيقنوا الهزيمة طلب بطريك المدينة (صفرونيوس) الصلح على أن يحضر الخليفة عمر بن الخطاب بنفسه لاستلام المدينة وعقد الصلح، وسار الخليفة إلى بيت المقدس بعد أن استشار أصحابه عام ٦٣٦م/١٥هـ، ودخل بيت المقدس وتسلمها من البطريرك صفرونيوس، ومنح النصارى الأمان، وصلّى بالقرب من كنيسة القيامة، وبُني في المكان الذي صلّى فيه الخليفة عمر فيما بعد مسجد عُرفَ باسم مسجد عمر بن الخطاب.



العهدة العمرية:



نشاط (٣): نقرأ، ونستنتج:

"بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما أعطى عبد الله عمر أمير المؤمنين أهل إيلياء من الأمان، أعطاهم أماناً لأنفسهم وأموالهم، ولكنائسهم وصلبانهم، أنه لا تسكن كنائسهم ولا تهدم، ولا ينتقص منها ولا من حيزها، ولا من صليبهم، ولا يكرهون على دينهم، ولا يضار أحد منهم، ولا يسكن بإيلياء معهم أحد من اليهود، وعلى أهل إيلياء أن يعطوا الجزية، وعليهم أن يخرجوا منها الروم واللصوص، فمن خرج منهم فإنه آمن على نفسه وماله حتى يبلغوا مأمنهم، ومن أقام منهم فهو آمن، وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية. وعلى ما في هذا الكتاب عهد الله وذمة رسوله وذمة الخلفاء وذمة المؤمنين إذا ما أعطوا عليهم من الجزية. شهد على ذلك خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، وعبد الرحمن بن عوف، ومعاوية بن أبي سفيان، وكتب وحضر سنة خمس عشرة". (الطبري، تاريخ الأمم والملوك)

- تسمية العهدة العمرية بهذا الاسم، وما أهميتها؟
- الأفكار التي وردت في العهدة العمرية.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

أطلق مفهوم العهدة العمرية على عهد الأمان الذي أعطاه عمر بن الخطاب لأهل إيلياء عندما دخلها فاتحاً عام ٦٣٦م، أمّنهم فيها على كنائسهم وممتلكاتهم، وأعطى أهلها حق إقامة عباداتهم وشعائرهم الدينية. لذلك تعدّ العهدة العمرية واحدة من أهمّ الوثائق في تاريخ القدس وفلسطين، وأقدم الوثائق في تنظيم العلاقة بين الأديان، وتعبّر هذه العهدة عن أصالة التسامح الديني الذي لا نظير له في تاريخ الحضارات من جانب، وعلى المكانة التي تحظى بها القدس من جانب آخر.



نُناقشُ: التسامح الإسلاميّ الدّينيّ في عهد عمر بن الخطّاب، والتّسامح في وقتنا الحاضر.

الأوضاع الاقتصاديّة في فلسطين في العهد الرّاشدي:



نشاط (٤): نقرأ، ونستنتج:

" كانت الحياة الاقتصاديّة في فلسطين تتوزّع على قطاعات الزّراعة والصّناعة والتّجارة، ففي مجال الزّراعة، أظهر القادمون من المدن ورجالات قريش وأشرف القبائل اهتمامًا بالزراعة وتنبّهوا إلى أهمية الأرض، فاتجهوا إلى امتلاكها وكانت الأرض تستثمر بطرق عديدة، كأن يقوم المالك بزراعتها وجني محاصيلها أو أن يستأجر العمال للعمل في أرضه لقاء أجر محدد، أو يؤجّر الأرض لقاء مبلغ من المال سنويًّا كما كانت هناك طريقة المشاركة بين مالك الأرض والفلاح الذي يعمل في الأرض لقاء جزء من المحصول". د. ماهر الشريف/ تاريخ فلسطين الإسلامي

- طرق استغلال الأراضي الزراعية في فلسطين زمن الخلافة الراشدة.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

اتسمت فلسطين في العهد الرّاشدي بتطور أوضاعها الاقتصاديّة والاجتماعيّة، منها الزراعة التي كانت تعتمد على مياه المطر، أما المناطق المرويّة فكانت قليلة المساحة، ومن المحاصيل التي كانت تزرع البندورة والبطاطا والذرة وقصب السّكر والبرتقال، أما الثروة الحيوانيّة فهي متنوعة وكانت تعتمد على تربية الأغنام والجاموس والبقر والخيول، كما عرفت فلسطين تربية النّحل وصيد الأسماك، أما في مجال الصّناعة فقد اشتهرت بصناعة الخزف والزّجاج والفخار والأقمشة والأصبغة والصّابون والبسط والحصر، ولا سيما في مدن القدس ونابلس وطبريا وغزة. وازدهرت كذلك التّجارة سواء كانت داخليّة أو خارجيّة، واشتهرت في تلك الفترة أسواق القدس والخليل.



نشاط تطبيقي: نبحثُ ونكتبُ في الجدول اسم المحصول ومنطقة زراعته في فلسطين:

المحصول	مناطق زراعته
المَوْز	
	الخليل
الزّيتون	
	حيفا
الفراولة	



بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنَا:

١ أكمّل الفراغ في الجمل الآتية:

- أ- حدثت معركة أجنادين قرب قرية ----- الفلسطينية.
- ب- قائد معركة أجنادين هو ----- .
- ج- فتحت مدينة القدس زمن الخليفة ----- على يد القائد ----- .
- د- مِنَ النساء المسلمات اللواتي شاركن في معركة أجنادين ----- .
- هـ- حاصرت القوات الإسلامية مدينة القدس مدة ----- .

٢ أهدّد موقع عَجّور الجغرافيّ .

٣ أعدّد النتائج المترتبة على معركة أجنادين .

٤ أعرّف المقصود بالعهد العُمريّ .

٥ أصف الحياة الاقتصاديّة في فلسطين زمن الخلافة الراشدة .

أقيّم ذاتي:

أعبرُ بلُغتي عن المفاهيم الأساسيّة التي اكتسبتها من هذه الوحدة، بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.



المجتمعُ الآمنُ



الوحدة الخامسة



أفكر وأتأمل:

كيف نكونُ مواطنينَ فاعلينَ في مجتمعنا؟



يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ دِرَاسَةِ هَذِهِ الْوَحْدَةِ، وَالتَّفَاعُلِ مَعَ أَنْشِطَتِهَا، أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى تَوْظِيفِ الْمَفَاهِيمِ الْوَارِدَةِ فِي حَيَاتِهِمُ الْيَوْمِيَّةِ، وَتَعْزِيزِ وَعِيهِمْ، وَدَوْرِهِمْ فِي التَّوْعِيَةِ الْمَرْوَرِيَّةِ، وَمَشَارِكَتِهِمْ فِي حَلِّ الْمَشْكَلاتِ، وَتَنْمِيَةِ قُدْرَاتِهِمْ فِي تَحْمُلِ الْمَسْئُولِيَّةِ الْفَرْدِيَّةِ وَالْجَمَاعِيَّةِ؛ لِلْمَسَاهِمَةِ فِي بِنَاءِ مَجْتَمَعِهِمْ، وَالْمَشَارَكَةِ فِي الْأَنْشِطَةِ الْمَجْتَمَعِيَّةِ، يَتِمُّ تَحْقِيقُ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ الْآتِي:

- تَصْمِيمِ إِشَارَاتِ مَرْوَرٍ.
- عَرْضِ مَشْكَلاتِ مَرْوَرِيَّةٍ.
- تَقْدِيمِ حُلُولٍ لِمَشْكَلاتِ مَرْوَرِيَّةٍ.
- تَطْبِيقِ إِجْرَاءَاتٍ تَحَقِّقُ السَّلَامَةَ الْمَرْوَرِيَّةَ.
- عَرْضِ مَبَادِرَاتٍ تَمَثِّلُ أَدْوَارَ الْمَوْاطِنِ الْفَاعِلِ.
- إِكْمَالِ تَعْبِئَةِ جَدَاوِلَ تَعَبَّرُ عَنْ حُقُوقِ الْمَوْاطِنِ فِي دَوْلَتِهِ، وَالْوَاجِبَاتِ الْإِلْزَامِيَّةِ، وَالطَّوْعِيَّةِ لِلْمَوْاطِنِ.
- تَنْفِيذِ الْمَشَارِيعِ.



الدَّرْسُ الأوَّلُ:



السَّلَامَةُ المَرورِيَّةُ:

يَتَوَقَّعُ من الطَّلَبَةِ بعد الانتهاء من الدَّرْسِ أن يكونوا قادرين على:

- معرفة المقصود بالسَّلَامَةِ المَرورِيَّةِ.
- استنتاج عناصر السَّلَامَةِ المَرورِيَّةِ.
- بيان مسبباتِ حوادثِ السَّيْرِ، ومنع وقوعها.

مفهوم السَّلَامَةِ المَرورِيَّةِ:



نشاط (١): نتوزَّعُ في مجموعاتٍ، ثم نلاحظُ، ونقومُ بما يأتي:



- نناقشُ مضمونَ الصُّورِ.

- ما الهدفُ من إشاراتِ السَّيْرِ،

وقوانينه.



نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

السَّلامَةُ المَرورِيَّةُ: هِيَ التَّعليماتُ، والإرشاداتُ، والإجراءاتُ الوقائيَّةُ التي يجبُ الالتزامُ بها؛ بهدفِ تحقيقِ السَّيرِ الآمِنِ على الطُّرُقِ، ومنعِ وقوعِ حوادثِ السَّيرِ.

نشاطٌ تطبيقيٌّ: نقتُرِحُ قضيَّةً تسهِّمُ في التَّوعيةِ والسَّلامَةِ المَرورِيَّةِ، ثمَّ نقومُ بما يأتي:

- نحدِّدُ إجراءاتِها. - نطبِّقُ ذلكَ عملياً.

عناصرُ السَّلامَةِ المَرورِيَّةِ:



نشاط (٢): نتحاورُ، ثمَّ نُعطي رأينا، ثمَّ ندوّن:

- * ميزاتِ السَّائقِ الَّذي يحرصُ على السَّلامَةِ المَرورِيَّةِ:
- * ممارساتٍ صحيحةً يلتزمُ بها المشاةُ:
- * إجراءاتٍ تضمَّنُ سَلامَةَ استخدامِ المركبةِ:
- * مواصفاتِ الشَّارعِ الَّذي يحقِّقُ الآمِنَ لمستخدميه:

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

تتمثَّلُ عناصرُ السَّلامَةِ المَرورِيَّةِ فيما يأتي:

المركبةُ: يُقصدُ بها الآلةُ التي تسيَّرُ على الطُّريقِ.

تكونُ المركبةُ آمنةً، إذا كانتَ مرخَّصةً، وخاضعةً للفحصِ، والصِّيانةِ الدَّوريَّةِ، وجميعُ أجزائها وأجهزتها تعملُ بفعاليَّة، مثل: الإطاراتِ، والفراملِ، والمصابيحِ، والمرايا، وأحزمةِ الأمانِ، وغيرها.

الشَّارعُ: تلعبُ الشَّوارعُ دوراً كبيراً في تحقيقِ السَّلامَةِ المَرورِيَّةِ، عندما يكونُ معبِّداً، ومزوَّداً بإشاراتِ المرورِ، وإرشاداته، ووجودِ الأرصفةِ المخصَّصةِ للمشاةِ.



السائق: كل من يقود وسيلة نقل.

يُشترطُ في السائق أن يكونَ حاصلًا على رخصةِ سِياقةٍ، مُلتزمًا بتطبيقِ قوانينِ السَّيرِ، المتمثلةِ بالإشاراتِ، والإرشاداتِ المروريَّةِ، والتَّحلي بالأخلاقِ الحسنَةِ، والمسؤوليَّةِ.

المُشاة: يُسهمُ المُشاةُ في السَّلامةِ المروريَّةِ، مِنْ خلالِ قواعدِ السَّلامةِ العامَّةِ، كالسَّيرِ على الرِّصيفِ، والحذرِ، والانتباهِ، والتَّقْيُّدِ بإرشاداتِ المرورِ، وإشاراتِهِ، والحفاظِ عليها، والالتزامِ بأدابِ الطَّرِيقِ.

مُسبِّباتُ حوادثِ السَّيرِ، ومنعُ وقوعِها:



نشاط (٣): نلاحظُ، ثمَّ نقومُ بما يأتي:



* نعبّرُ عن مضمونِ الصُّورِ. * نستنتجُ الآثارَ المترتبةَ عنها. * نقدّمُ نصيحةً لكلِّ منها.

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

مِنْ أسبابِ حوادثِ السَّيرِ التي يَنْتُجُ عنها فقدانُ الأرواحِ، والإصاباتُ، والخسائرُ الماديَّةِ، السَّرعَةُ الزَّائدةُ، وعدمُ صلاحيةِ المركبةِ، وعدمُ التَّقْيُّدِ بالتَّعليماتِ، ووجودُ العوائقِ على الطَّرِيقِ، وعدمُ انتباهِ السَّائقِ، والمُشاةِ.

ويمكنُ تحقيقُ السَّلامةِ المروريَّةِ مِنْ خلالِ التزامِ السَّائقينَ، والمُشاةِ بقوانينِ السَّيرِ، وإشاراتِ المرورِ، والحرصِ على صلاحيةِ وسائلِ النُّقلِ، والشُّوارعِ التي تسيَّرُ عليها، وعقدِ ورشاتِ التوعيةِ المروريَّةِ، وبرامجِها لطلبةِ المدارسِ.



بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنَا:

- ١ أُعْرِفُ السَّلَامَةَ المَرورِيَّةَ.
- ٢ أَذْكَرُ عَنَاصِرَ السَّلَامَةِ المَرورِيَّةِ.
- ٣ أَيُّنْ كَيْفَ يَكُونُ كُلُّ مَنَ الآتِيَةِ سَبَباً فِي حَوَادِثِ السَّيْرِ:
أ- المَرْكَبَةُ. ب- السَّائِقُ. ج- الشَّارِعُ. د- المُشَاةُ؟
- ٤ كَيْفَ يُسَهِّمُ كُلُّ مَنَ الآتِيَةِ فِي مَنَعِ وَقُوعِ حَوَادِثِ السَّيْرِ:
أ- السَّائِقُونَ. ب- المُشَاةُ؟
- ٥ أَقْرَأُ كُلَّ عِبَارَةٍ مِّنَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ، ثُمَّ أَضَعُ إِشَارَةَ (✓) فِي الخَانَةِ المُنَاسِبَةِ:

لا أوافقُ	أوافقُ	العِبَارَةُ
		أَسِيرُ عَلَى الرِّصِيفِ، وَأَعْبُرُ الشَّارِعَ بِحَذَرٍ، وَمِنْ مَكَانٍ مَكشُوفٍ.
		قِيَامُ الشَّرْطَةِ بِحَمَلَةٍ لِإِتْلَافِ المَرْكَبَاتِ غَيْرِ القَانُونِيَّةِ.
		أَقْدِمُ شَكْوَى لِمَجْلِسِ القُرُوبِيِّ، أَوْ البَلَدِيِّ بِوُجُودِ حَفْرَةٍ فِي الشَّارِعِ.
		اسْتِخْدَامُ السَّائِقِ الهَاتِفِ الخَلُوي فِي أَثْنَاءِ سِيَاقَةِ المَرْكَبَةِ.
		أَضَعُ حَزَامَ الأَمَانِ عِنْدَ جُلُوسِي فِي مَقْعَدِ المَرْكَبَةِ مُبَاشَرَةً.

نشاط تطبيقي: نحدِّدُ مشكلَةً مروريَّةً نُعَانِي مِنْهَا فِي منطقتنا، والحلولَ المقترحةَ لحلِّها، ونرْفَعُهَا لِلجِهَاتِ المَسْؤُولَةِ.



الدَّرْسُ الثَّانِي:



المواطنُ الفاعلُ:

يتوقَّع من الطَّلَبَةِ بعد الانتهاء من الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:
- استنتاج مفهوم المواطنة، والمواطنِ الفاعلِ.
- بيان سماتِ المواطنِ الفاعلِ.

مفهوم المواطنة، والمواطنُ الفاعلُ في المجتمع:



نشاط (١): نقرأ الحالة الآتية، ثم نقوم بما يأتي:

تكرَّر مأساةُ حوادثِ السَّيْرِ بالقربِ مِنْ إحدى المدارسِ التي أدَّتْ إلى إصاباتٍ عديدةٍ بينَ الطَّلَبَةِ، ودارَ نقاشٌ بينَ مجموعتينِ مِنْ طُلابِ الصَّفِّ السَّادِسِ، وطالباةِ حولَ المشكلةِ، واختلفتْ وجهاتُ النِّظَرِ، والآراءُ في كيفيةِ المساهمةِ في معالجتها، وكانتْ على النحوِ الآتي:

المجموعةُ الأولى:

حدَّدتْ سببَ تَكَرُّرِ حوادثِ السَّيْرِ قُرْبَ المدرسةِ، تمثَّلَ في عدمِ وجودِ إشارةٍ تحذيريَّةٍ تدلُّ على حركةِ الطَّلَبَةِ، وعدمِ وجودِ رصيفٍ، وممرٍّ مُشاةٍ على الشارعِ المؤدِّي لمداخلِ المدرسةِ، وقامتْ بوضعِ الحلولِ، وتنفيذها، فشكَّلتْ مِنْها لجنةً تعملُ على توعيةِ الطَّلَبَةِ؛ للعبورِ إلى المدرسةِ، والخروجِ مِنْها بشكلٍ آمنٍ، والإشرافِ بنفسِها على تنظيمِ دخولهمِ، وخروجهمِ.

المجموعةُ الثانية:

كانتْ متوتِّرةً ومنفعلةً كثيراً تجاهَ تَكَرُّرِ حوادثِ السَّيْرِ قُرْبَ المدرسةِ، ووجَّهتْ النِّقْدَ، وألقتْ اللُّومَ على الطَّلَبَةِ أنفسهمُ تارةً، وعلى السائقينَ، وطبيعةِ الشارعِ تارةً أُخرى.



- نستنتج القضية التي شكّلت محور النقاش بين مجموعتي الطلبة.
- ما المجموعة التي يمثل أفرادها مواطنين فاعلين (إيجابيين)؟ وما المجموعة التي يمثل أفرادها مواطنين غير فاعلين (سليبين)؟ ولماذا؟
- ما الدافع لما قامت به المجموعة التي يمثل أفرادها مواطنين فاعلين؟

نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

- * **المواطنة:** هي الالتزامات المتبادلة بين المواطنين والدولة، فالمواطنون يحصلون على حقوقهم المدنية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وفي الوقت نفسه، عليهم واجبات يقومون بأدائها.
- * **واجبات المواطن نوعان:** واجبات إلزامية، يُحاسب عليها القانون في حالة إخلال المواطن بها، وواجبات طوعية، لا يُحاسب القانون المواطن عليها؛ لعدم قيامه بها.
- * **المواطن الفاعل في مجتمعه:** هو الذي يشارك في شؤون مجتمعه في مختلف المجالات؛ بهدف تحقيق المنفعة لمجتمعه.

نشاط تطبيقي: نبحث، ثم نناقش، ثم نكمل الجدولين (١ و ٢):

جدول (٢)

الجدول (١):

واجبات المواطن الطوعية	واجبات المواطن الإلزامية	حقوق المواطن على الدولة
١-.....	١-.....	١-.....
٢-.....	٢-.....	٢-.....
٣-.....	٣-.....	٣-.....
٤-.....	٤-.....	٤-.....



سِمَاتُ الْمَوَاطِنِ الْفَاعِلِ:



نشاط (٢): نلاحظ، ثم نستنتج، ثم ندون أمثلة على سِمَاتِ
المواطنِ الفاعلِ، مِنْ خِلالِ الصُّورِ والرَّسُومَاتِ الْآتِيَةِ:



سلوكُ المواطنِ الفاعلِ في حلِّ المشكلاتِ:

.....



دورُ المواطنِ الفاعلِ تجاهَ القانونِ:

.....



دورُ المواطنِ الفاعلِ تجاهَ بيئتهِ:

.....



دورُ المواطنِ الفاعلِ تجاهَ قضاياهِ الوطنيَّةِ:

.....



نَحْنُ تَعَلَّمْنَا:

من سمات المواطنِ الفاعلِ والمنتَمي لوطنِهِ:

يدافع عن وطنه، وحقوقه.	يحترم القوانين، ويلتزم بها.
يشارك في الأعمال التطوعية والخيرية.	يحترم حقوق الآخرين، وأفكارهم.
يشارك في الانتخابات.	يحافظ على الممتلكات العامة، والخاصة.
يشارك في التعبير عن رأيه.	يتقبل النقد البناء، ويقوم به.

نشاط تطبيقي: نقسم في مجموعات، تختار كل مجموعة فكرة، أو قضية على مستوى الأسرة، أو الحي، أو المدرسة التي تنتمي إليها، ونبين دورنا فيها كمواطنين فاعلين؛ لما في ذلك مصلحة أفراد المجتمع.

بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنَا: 

١ أعرّف المفاهيم الآتية:

أ- المواطنة. ب- المواطنُ الفاعلُ.

٢ أقرن بين الواجبات الإلزامية، والواجبات الطوعية للمواطن.

٣ أيبّن سمات المواطنِ الفاعلِ.



٤ أَسْتَنْجُ ثَلَاثَةَ حَقُوقٍ لِلْمَوَاطِنِ فِي دَوْلَتِهِ، وَثَلَاثَةَ وَاجِبَاتٍ يُؤَدِّيهَا الْمَوَاطِنُ لِدَوْلَتِهِ.

٥ أَقْرَأُ كُلَّ عِبَارَةٍ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ أَضَعُ إِشَارَةَ (√) فِي الْخَانَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

مُنْخَفِضٌ	مُتَوَسِّطٌ	مُرْتَفِعٌ	العِبَارَاتُ
			مَعْرِفَتِي لِمَفْهُومِي الْمَوَاطِنَةِ، وَالْمَوَاطِنِ الْفَاعِلِ.
			اسْتِنْتَاجِي الْفَرْقَ بَيْنَ الْوَاجِبَاتِ الْإِلْزَامِيَّةِ، وَالوَاجِبَاتِ الطَّوْعِيَّةِ لِلْمَوَاطِنِ.
			تَلْخِيصِي لِسِمَاتِ الْمَوَاطِنِ الْفَاعِلِ.
			مُشَارَكْتِي فِي الْأَعْمَالِ التَّطَوُّعِيَّةِ.
			مُشَارَكْتِي فِي الْحَوَارِ وَالنَّقَاشِ فِي قِضَايَا الْمَصْلَحَةِ الْعَامَّةِ.
			احْتِرَامِي لِحَقُوقِ الْآخَرِينَ، وَأَفْكَارِهِمْ.
			تَقْدِيمِي أَمْثَلَةَ لِحَقُوقِ الْمَوَاطِنِ فِي دَوْلَتِهِ، وَوَاجِبَاتٍ يُؤَدِّيهَا لِدَوْلَتِهِ.

أُقِيمُ ذَاتِي:

أَعْبُرُ بُلْغَتِي عَنِ الْمَفَاهِيمِ الْأَسَاسِيَّةِ الَّتِي اِكْتَسَبْتُهَا مِنْ هَذِهِ الْوَحْدَةِ، بِمَا لَا يَزِيدُ عَنْ ثَلَاثَةِ أَسْطُرٍ.

مشروع الوحدة:

نصمّمُ نشرةً مكوّنةً من أربع صفحاتٍ، تتضمنُ إرشاداتٍ مروريّةً، تُسَهِّمُ فِي تَجَنُّبِ حَوَادِثِ السَّيْرِ فِي مَنْطِقَتِنَا، ثُمَّ نَقُومُ بِتَوْزِيْعِهَا.



المشروع: شكل من أشكال منهج النشاط؛ يقوم الطلبة (أفراداً أو مجموعات) بسلسلة من ألوان النشاط التي يتمكنون خلالها من تحقيق أهداف ذات أهمية للقائمين بالمشروع. ويمكن تعريفه على أنه: سلسلة من النشاط الذي يقوم به الفرد أو الجماعة لتحقيق أغراض واضحة ومحددة في محيط اجتماعي برغبة ودافعية.

مميزات المشروع:

١. قد يمتد زمن تنفيذ المشروع لمدة طويلة ولا يتم دفعة واحدة.
٢. ينفذه فرد أو جماعة.
٣. يرمي إلى تحقيق أهداف ذات معنى للقائمين بالتنفيذ.
٤. لا يقتصر على البيئة المدرسية وإنما يمتد إلى بيئة الطلبة لمنحهم فرصة التفاعل مع البيئة وفهمها.
٥. يستجيب المشروع لميول الطلبة وحاجاتهم ويشير دافعيتهم ورغبتهم بالعمل.

خطوات المشروع:

أولاً: اختيار المشروع: يشترط في اختيار المشروع ما يأتي:

١. أن يتماشى مع ميول الطلبة ويشبع حاجاتهم.
٢. أن يوفر فرصة للطلبة للمرور بخبرات متنوعة.
٣. أن يرتبط بواقع حياة الطلبة ويكسر الفجوة بين المدرسة والمجتمع.
٤. أن تكون المشروعات متنوعة ومرتبطة وتكمل بعضها البعض ومتوازنة، لا تغلب مجالاً على الآخر.
٥. أن يتلاءم المشروع مع إمكانات المدرسة وقدرات الطلبة والفئة العمرية.
٦. أن يُخطَّط له مسبقاً.

ثانياً: وضع خطة المشروع:

يتم وضع الخطة تحت إشراف المعلم حيث يمكن له أن يتدخل لتصويب أي خطأ يقع فيه الطلبة. يقتضي وضع الخطة الآتية:

١. تحديد الأهداف بشكل واضح.
٢. تحديد مستلزمات تنفيذ المشروع، وطرق الحصول عليها.
٣. تحديد خطوات سير المشروع.
٤. تحديد الأنشطة اللازمة لتنفيذ المشروع، (شريطة أن يشترك جميع أفراد المجموعة في المشروع من خلال المناقشة والحوار وإبداء الرأي، بإشراف وتوجيه المعلم).
٥. تحديد دور كل فرد في المجموعة، ودور المجموعة بشكل كلي.



ثالثاً: تنفيذ المشروع:

مرحلة تنفيذ المشروع فرصة لاكتساب الخبرات بالممارسة العملية، وتعدّ مرحلة ممتعة ومثيرة لما توفّره من الحرية، والتخلص من قيود الصف، وشعور الطالب بذاته وقدرته على الإنجاز حيث يكون إيجابياً متفاعلاً خلاّقاً مبدعاً، ليس المهم الوصول إلى النتائج بقدر ما يكتسبه الطلبة من خبرات ومعلومات ومهارات وعادات ذات فائدة تنعكس على حياتهم العامة.

دور المعلم:

1. متابعة الطلبة وتوجيههم دون تدخّل.
2. إتاحة الفرصة للطلبة للتعلّم بالأخطاء.
3. الابتعاد عن التوتّر مما يقع فيه الطلبة من أخطاء.
4. التدخّل الذكي كلما لزم الأمر.

دور الطلبة:

1. القيام بالعمل بأنفسهم.
2. تسجيل النتائج التي يتم التوصل إليها.
3. تدوين الملاحظات التي تحتاج إلى مناقشة عامة.
4. تدوين المشكلات الطارئة (غير المتوقعة سابقاً).

رابعاً: تقييم المشروع: يتضمن تقييم المشروع الآتي:

1. الأهداف التي وضع المشروع من أجلها، ما تم تحقيقه، المستوى الذي تحقّق لكل هدف، العوائق في تحقيق الأهداف إن وجدت وكيفية مواجهة تلك العوائق.
2. الخطة من حيث وقتها، التعديلات التي جرت على الخطة أثناء التنفيذ، التقيد بالوقت المحدد للتنفيذ، ومرونة الخطة.

3. الأنشطة التي قام بها الطلبة من حيث، تنوعها، إقبال الطلبة عليها، توافر الإمكانيات اللازمة، التقيد بالوقت المحدد.
4. تجاوب الطلبة مع المشروع من حيث، الإقبال على تنفيذه بداعيّة، التعاون في عملية التنفيذ، الشعور بالارتياح، إسهام المشروع في تنمية اتجاهات جديدة لدى الطلبة.

يقوم المعلم بكتابة تقرير تقويمي شامل عن المشروع من حيث:

- أهداف المشروع وما تحقّق منها.
- الخطة وما طرأ عليها من تعديل.
- الأنشطة التي قام بها الطلبة.
- المشكلات التي واجهت الطلبة عند التنفيذ.
- المدة التي استغرقها تنفيذ المشروع.
- الاقتراحات اللازمة لتحسين المشروع.

المصادر والمراجع

- ١- الأنصاري، فاضل. العبودية: الرق والمرأة بين الإسلام الرسولي والإسلام التاريخي، دار الأهالي، دمشق، ط٢، ٢٠٠١م.
- ٢- ابن الأثير. الكامل في التاريخ، دار الكتب العلمية، القاهرة، ط١، ١٩٨٧م.
- ٣- ابن خلكان. وفيات الأعيان، دار صادر، بيروت ومكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط١، بدون.
- ٤- بيضون، إبراهيم. تاريخ بلاد الشام إشكالية الموقع والدور في العصور الإسلامية، دار المنتخب العربي للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط١، ١٩٩٧م.
- ٥- الجوهري، يسرى. جغرافية العالم الإسلامي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ط١، ١٩٩٥م.
- ٦- حسن، إبراهيم حسن. تاريخ الإسلام، دار الجيل، بيروت، ط١٥، ٢٠٠١م.
- ٧- حسين، طه عبد العظيم، في جغرافية العالم الإسلامي، مكتبة الأنجلو - مصرية، القاهرة، ط٥، ١٩٩٦م.
- ٨- خضر، قاسم توفيق قاسم. حقوق الأسرى من غير المسلمين في الشريعة الإسلامية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين، بدون.
- ٩- الخفّاق، عبد علي. جغرافية العالم الإسلامي، دار الشرق للنشر والتوزيع، ط٢، ٢٠٠٦م.
- ١٠- درادكة، صالح. تاريخ صدر الإسلام، جامعة القدس المفتوحة، عمان، ط١، ١٩٩٣م.
- ١١- سالم، السيد عبد العزيز. تاريخ شبه الجزيرة قبل الإسلام، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ط١، ١٩٩٥م.
- ١٢- شلبي، أبو زيد. الخلفاء الراشدون، مكتبة وهبة، القاهرة، ط١، ١٩٩٦م.
- ١٣- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. تاريخ الأمم والملوك، دار المعارف، القاهرة، ط١، بدون.
- ١٤- علي خليفة الكواري، مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية، ٢٠٠٠.
- ١٥- علي، جواد. تاريخ العرب في الإسلام: السيرة النبوية، دار الحدائق، بيروت، ط١، ١٩٨٣م.
- ١٦- محمد، ماهر عبد القادر محمد. التراث والحضارة الإسلامية، دار المعرفة الإسكندرية، ط١، ١٩٩٧م.

◀ المواقع الإلكترونية:

1. http://www.schoolarabia.net/arabic/aswak_arab/aswak_arab1.htm
2. الخلفاء الراشدون على موقع المعرفة: <https://marefa.org/>
3. معاناة الأسرى الفلسطينيين على الرابط التالي: <https://paltoday.ps/ar/post/235181>
4. <http://www.rabitat-alwaha.net/moltaqa/showthread.php?28295>
5. Citizenship, Stanford Encyclopedia of Philosophy, 2017.



تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ

لجنة المناهج الوزارية:

د. صبري صيدم	أ. ثروت زيد	د. شهنار الفار
د. بصري صالح	أ. عزام أبو بكر	د. سميرة النخالة
م. فواز مجاهد	أ. عبد الحكيم أبو جاموس	م. جهاد دريدي

لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج الدراسات الاجتماعية والتاريخية والجغرافية

أ. منير عايش (منسقاً)	أ. جمال سالم	د. موسى سرور	أ. محمود أبو شمة
د. خميس العفيفي	د. أسامة أبو نحل	أ. بشار دوايشة	د. نعيم بارود
د. حسين الريماوي	د. حسان القدومي	أ. محمد عريدي	أ. أكرم حلاحلة
د. عثمان الطل	د. خالد دعوس	د. أمين أبو بكر	أ. عطية أبو نمر
أ. هدى عليان	أ. محمد حاتم عبد الرحمن	د. أسامة عياد	أ. زكي سلمان
أ. عبد الباسط يوسف	أ. فتحية ياسين	أ. سمر قعقور	أ. فينا الديك

المشاركون في ورشات عمل الجزء الثاني من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي:

د. خميس العفيفي	أ. رائد عصفرة	أ. محمد هريبات
أ. أحمد جوايرة	أ. عاهدة خضر	أ. مريم قنوع
أ. اسماعيل الحاج أحمد	أ. عائدة ربايعة	أ. معين العطار
أ. اسماعيل النمروطي	أ. عطية ابو نمر	أ. ميساء براهيمة
أ. باسم حشيش	أ. علاء قويدر	أ. نهى الأقرط
أ. جمال رمضان	أ. فينا عبد الرؤوف	أ. نهاية غنيم
أ. حنان صباح	أ. ماجدة بركات	أ. هالة رشيد
أ. صقر أبو ليلي		